www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٤ أيلول ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٤١)

صالح مسلم: قوى الشر والاستبداد لم تتوقف عن ممارسة ألاعيبها في سبيل ضرب الإدارة الذاتية وسد الأبواب أمام أي مسعى نحو التأسيس لمجتمع سياسي أخلاقي حر

أشار (صالح مسلم) الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD إلى أن القضاء على مشروع شعوب المنطقة وافشال الادارة الذاتية منذ تأسيسها كان هدفاً لكل القوى التي تحيا على الاستبداد ودماء الشعوب, وتعيش على خلق النزاعات بين المكونات.

وأكد على أن « قوى الشر والاستبداد لم تتوقف عن ممارسة ألاعيبها ومؤامراتها في سبيل ضرب الإدارة الذاتية وسد الأبواب أمام أي مسعى نحو التأسيس لمجتمع سياسي أخلاقي حر».

وقال مسلم في حديث حول المستجدات الأخيرة في مناطق شمال وشرق سوريا وسوريا عموماً:

« القوى المعادية للإدارة الذاتية كانت تتربص دائماً لاستغلال أية فرصة متاحة لها لبث سمومها في هذا المجتمع, ولتقويض المشروع الديمقراطي الذي ترسخ في الإدارة الذاتية الديمقراطية, وأصبح مثالاً يمكن الاقتداء به في جميع أنحاء سوريا وحتى في الدول المجاورة, ولذلك ومنذ الإعلان عن تأسيس الإدارة الذاتية وتجربتها على أرض الواقع حيث العيش المشترك وحرية الفرد والمجتمع وتنظيم صفوف الشعب حتى لا يكون فريسة للاستبداد والاستغلال, وعند تطبيق هذا المشروع وتطوره ودخوله إلى مرحلة الممارسة العملية ازدادت هذه الهجمات, وحاولت هذه القوى إظهار الإدارة الذاتية بأنها إدارة ذات طابع قومي كردي لتحريض الشعب العربي ضد الشعب الكردي وأن قوات سوريا الديمقراطية هي قوات كردية, بينما الحقيقة ليست كذلك, فقسد ليست كردية أولاً, وثانياً هي لم تنزل من السماء بل تتكون من أبناء العشائر والقبائل التي تقطن في هذه المناطق».

وأضاف: « قوى الشر والاستبداد لم تتوقف عن ممارسة ألاعيبها ومؤامراتها في سبيل ضرب هذه الإدارة وسد الأبواب أمام أي تقدم يحصل نحو تأسيس المجتمع السياسي الأخلاقي الذي نسعى إليه, وهم يريدون لهذا الشعب أن يكون قطيعاً ويسوقونه حيثما يريدون سواء كان النظام أو من يتبعون النظام أو من يسعون إلى السلطة بوسائل وأساليب مختلفة كالتابعون لتركيا وإيران ولغيرها من الأنظمة السلطوية, ولم تتوقف محاولات هذه القوى وتحاول دائماً تحويل أي تنوع أو اختلاف بين المكونات إلى نزاعات وخلافات لأن وجودها وبقاؤها مرهون بهذه الفتنة».

.... تتمة صفحة 6

الافتتاحية

فتح القلعة من الداخل وافشال مشروع الادارة الذاتية: إحدى أهم أهداف الفتنة في شرقي الفرات

لنحدد في البداية أهم ثوابت قوات سوريا الديمقراطية والادارة الذاتية بأن أي حرب على أساسها القومي والديني ليست حربنا. والجميع يعلم بأنه لا مقومات لأي حرب بينية في مناطق شرق الفرات إن كانت هذه الحرب كردية عربية أو على الاساس الديني أو المذهب.

ربما نجح من حور الحراك الثوري السوري في مناطق أخرى وفي أوقات ما. لكن ولمزيد من التأكيد لا حظوظ لكل من يبغي ذلك في مناطق الادارة الذاتية. كما أن قسد تعمقت في تحليل الأزمة العراقية وذلك إبان سقوط بغداد في العام ٢٠٠٣ وكيف تحولت بيئات كاملة من طرفي الحدود العراقية والسورية إلى أكبر مصنع لانتاج وتفريخ التنظيمات الارهابية وبدعم من أنظمة الاستبداد المركزي في مقدمتها تركيا. ما تقوم به تركيا اللحظة بأنها ثبتت نفسها الى أكبر بلدٍ عبور قام به نظام البعث في العراق بتداخلات مع السلطة في سوريا. وهذه مسائل معلنة موثقة ومبرهن عليها.

نجد اللحظة بأن بعض الجهات ضمن نقطة الصراع الدولي والاقليمي في الساحة السورية وبعد ان استعصى عليه طيلة السنوات الماضية من تحجيم وافشال الادارة الذاتية يريدون اللحظة ضمن مفهوم (فتح القلعة من الداخل) ايصال الامور في مناطق الادارة الذاتية التي باتت بدورها حلا متوقعا وفعالا للازمة السورية على اساس القرار ٢٢٥٤؛ هم من يريدون افشال الحل وخلط الاوراق كمحاولة لتعزيز المواقع للدول المتصارعة في هذه المرحلة الانتقالية اخذ اهم ساحاتها سوريا.

في المقلب الآخر فإنه بامكان المجموعة العربية عمل الكثير فالمبادرة العربية والاجتماع في الاردن والتشاوري في جدة وعودة سوريا للجامعة العربية تحت عناوين مكافحة المخدرات وترسيخ الامن والحل السياسي وعودة اللاجئين باتت اليوم ينالها الاستعصاء والسبب معلوم في ذلك وتتحمله محاولات الاصرار على انتاج النظام المركزي والعمل بكل ممكن لتشريع احتلال تركيا لمناطق من شمال سوريا. نعتقد هنا بأن الجامعة العربية وخاصة دول الاتصال الخماسية (السعودية والاردن ومصر ولبنان والعراق) بامكانها تفويت الفرصة على من يريد تعميق الازمة السورية لدرجة التمهيد لتقسيمها. بإمكان هذه المجموعة البدء بخطوات عملية تمهد للحل السياسي. كما أن مبادرة الادارة الذاتية التي اطلقتها في ١٨ نيسان / ابريل تدعم المبادرة العربية وتعدها نقطة اساس للحل المستدام. ستكون بالخطوة الجيدة أن يتم دعم الادارة الذاتية التي بامكانها ان تكون عاملا مساهما في تعزيز الامن والاستقرار ومكافحة المخدرات والتي يأتي تأليب الشارع المحلي في مناطق الادارة الذاتية من مناطق دير الزور غير منقطعة عن ذلك. الأنظمة الاستبدادية التي تدعم شخصيات عديمة الثقة في الشارع السوري وتوصفها على انها رموز وطنية هم حريصون على ان تكون سوريا بلد المرور الاولى للمخدرات والاسلحة والاتجار بالبشر. نحن متاكدون أن شعب سوريا بكل مكوناته بات يعلم إلى درجة ما بأن هذه الأفخاخ ومن يدعمها وتاتي نصبها لمصلحة كل جهة استبدادية أو جهة ترى في انهاء داعش خطراً بالنسبة لها كما حال تركيا الأردوغانية.

فكر 2

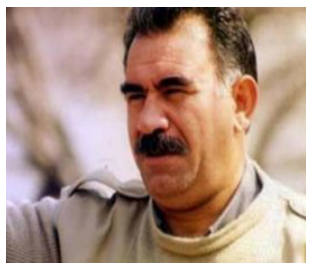

سياسة 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

محليات 7

عالم 8

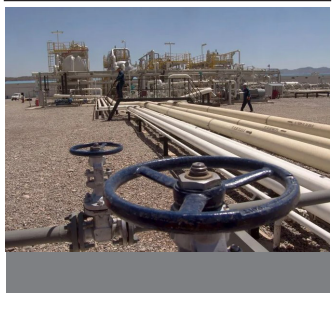

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٤١) ٤ أيلول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

قضايا إعادة إنشاء العصرانية الديمقراطية

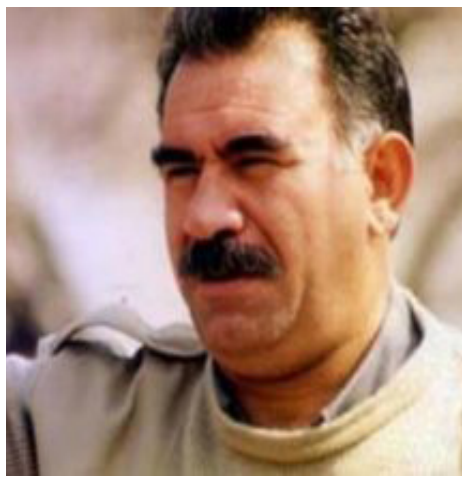

عبد الله أوجلان

المدنية، الحداثة، وقضيةُ الأزمة:

f- الليبراليـةُ، التـي هـي أيديولوجيـةُ النظـامِ المهيمنـة، لا تُنتِـجَ الحـلَّ، سـواءً بشـكلها الكلاسـيكي أو المُحـدَث. الليبراليـةُ، التـي تعنـي مذهـبَ الحريـة مـن حيـث الكلمـة، مصطلـحٌ ذو نسـبيةٍ كثيفـة. فالعبوديـةُ هـي الشـكلُ المضـادُّ للحريـة، والـذي يَنعكـسُ عـلى فـردٍ أو مجموعـة. فالحريـةُ القصـوى للمُلـوكِ – الآلهـة في العصـور القديمـة قـد خَلَقَـت مضادَّهـا عـلى شـكلِ طبقـةِ العبيـد. والحريـةُ لأجـل بيروقراطيـةِ العصـور الوسـطى لم تُصبحْ ممكنـةً إلا بعبوديـةِ حشـودٍ غفيـرةٍ مـن القرويـين – الأقنـان. أمـا الليبراليـةُ لأجـلِ بورجوازيـي العصـر الحديـث، فقـد سـارت بالتداخـل مـع الحـدِّ الأدنى للأجـرِ لشرائـحِ البروليتاريـا الواسـعة النطـاق ولأشـباه البروليتاريـا وغيرهـم مـن الكادحـين كنـوعٍ جديـدٍ مـن العبيـد. بينـما الليبراليـةُ بمعناهـا الرسـمي عَنَـت الحريـةَ بالنسـبةِ لكافـةِ طبقـاتِ الدولـةِ القوميـة، فهـي تعني البطالـةَ والعمـلَ المجـانيَّ والفقـرَ المدقـعَ والمجاعـةَ واللامسـاواةَ واللاحريـةَ وغيـابَ الديمقراطيـةِ بالنسـبة للمواطِنـين الذيـن هـم عبيـدٌ عصريـون. ينبغـي الرؤيـة جيـداً أنّ الليبراليـةَ لا تعنـي النـزوعَ للحريـةِ بالمعنـى الحقيقـي. كان هيغـل قـد اعتَـبَرَ الدولـةَ أفضـلَ أداةٍ للحريـة. ولكـن، انبَسَـطَ للعيـان أنّ هـذه الحريـةَ تَـسري عـلى طبقـاتِ الدولـةِ وبيروقراطيتهـا فقـط. بمعنـى آخـر، فالحريـةُ القصـوى بالنسـبة للاحتـكاراتِ الاقتصاديـةِ والسـلطوية (النُّخبـة)، تعنـي شـتى أنـواعِ العبوديـةِ لأجـل جميـع الآخَريـن.

تعريـفُ الليبراليـةِ كأيديولوجيـا يتميـزُ بأهميـةٍ بالغـة. فالقـولُ بأنهـا جنـوحٌ إلى الفرديـةِ والحريـة، أمـرٌ ناقـصٌ لأجـلِ التعريـف. لقـد بَـرَزَت الليبراليـةُ كمصطلَـح تماشـياً مـع مصطلحَـي المسـاواةِ والأُخُـوَّةِ في الثـورةِ الفرنسـية عـلى شـكلِ الشـعارِ الشـهير: الحريـة، المسـاواة، الأخـوة. وكاصطـلاحٍ مركـزيٍّ، فقـد وَجَـدَ المحافِظـين عـلى يمينـه، والديمقراطيـين أولاً ثـم الاشـتراكيين عـلى يسـاره. واتَّخَـذَ لنفسـه مظهـراً معتـدلاً مـن قَبيـلِ تطويـرِ النظـامِ القائـمِ (الاحتكاريـة الرأسـمالية) بالتطـورِ الطبيعـيّ، دون الشـعورِ بالحاجـةِ للثـورات. أمـا المحافِظـون، فقـد كانـوا ضـد التطويـر، سـواءً بالثـورة أو بالتطـور التدريجـي. حيـث كانـوا يَسـتَميتون في الدفـاع عـن المَلَكيّـةِ والعائليـةِ والكنيسـة. بينـما الاشـتراكيون والديمقراطيـون كانـوا يَـرَون الثـورةَ ضرورةً مُلِحَّـةً لأجـل تغييـرٍ أسرع. أمـا القاسِـمُ المشـتَرَكُ للجميـع، فـكان الحداثـة. فالجميـعُ كان يـرى نفسَـه طَموحـاً وعازمـاً عـلى تحديـثِ نفسـه، ولـو كان لبعضِهـم نقـاطُ تَحَفُّـظٍ واعـتراض. وبالخطـوطِ العامـةِ جـداً، فالعيـشُ مـروراً بالتحـوُّل كان كافيـاً لأنْ يَكُـونَ عصريّـاً. الحيـاةُ العصريـةُ الأوروبيـةُ المركـز، والمَرصوفـةُ أرضيتُهـا بالتمـدن، والمتسـارعةُ مـع النهضـة والإصـلاح والتنويـر؛ كانـت تُمَثِّـلُ الأفـقَ المشـتركَ للأيديولوجيـاتِ الثـلاثِ الرئيسـية. كانـت القضيـةُ مَعقـودةً عـلى مَـن الـذي أو الذيـن، أو أيٌّ مِـن الأيديولوجيـات أو الأحـزاب أو الأسـاليب أو أشـكالِ التطبيـق أو الممارسـات أو الحـروب سـوف تَبلُـغُ هـذا الأفـقَ بأفضـلِ الأشـكال.

شَـخَّصَت الليبراليـةُ هـذا الوضـعَ بأجوَدِ الأشـكال. ولَم تتأخـر عـن التلاعُـبِ بمهـارةٍ وحـذق بالأيديولوجيـاتِ والبنـى التـي عـلى يمينهـا ويسـارها، إدراكاً منهـا أن الحداثـةَ تَصاعـدت بطابـعٍ رأسـمالي، وأنـه بالمقـدور تطويرهـا أكـثر فأكـثر. وقَسَّـمَت نفسَـها عـلى شـكلِ ليبراليـةٍ يمينيـةٍ ويسـارية. فبينـما حَوَّلَـت المحافظـين إلى جنـاحٍ منضـوٍ تحـت طياتِهـا بعـد شـلِّ تأثيرهـم بوسـاطةِ الليبراليـةِ اليمينيـة، فقـد جَعَلَـت الديمقراطيـين والاشـتراكيين قـوةً احتياطيـةً لهـا نسـبياً بوسـاطةِ الليبراليـةِ اليسـارية. وهكـذا تَرَبَّعَـت هـي في الموقـعِ المِحـوَرِيّ. وكلـما تَرَكَّـزَت الأزمـة، كانـت تَجعَـلُ أحدَهـما احتياطـاً لهـا ماضيـةً قُدُمـاً عـلى طريـقِ التوطُّـد. وتَطَـوَّرَ تَبَرجُـزُ الأرسـتقراطيين وتصاعـدت الديمقراطيـةُ الاجتماعيـةُ لشريحـةٍ مـن العمّـال المتنازلـين عـلى مـرِّ حُكـمِ الأزمـة. فحِصَّـةٌ جزئيـةٌ مـن الربـحِ الاحتـكاريِّ كانـت كافيـةً لذلـك. بالتـالي، فمُعارِضـو النظـامِ خـلال القرنَـين التاسـع عـشر والعشريـن لم يُشَـلَّ تأثيرُهـم وحسـب، بـل وكانـوا قـد أُسـقِطوا في منزلـةِ القـوةِ الاحتياطيـةِ لأجـلِ إدارةِ البنيـةِ المتأزمـةِ في جميـعِ المراحـل. هكـذا كانـت تتأسـسُ الهيمنـةُ الأيديولوجيـةُ لِلِّيبراليـة.

استفادت الليبراليـةُ مـن أربعـةِ بدائـل أيديولوجيـةٍ هامـةٍ في سـبيلِ مواصَلـةِ هيمنتِهـا الأيديولوجيـة.

١- اسـتَثمَرَت القوميـةَ بأفضلِ الأشـكالِ تأثيراً. حيث كانـت القوميـةُ حليـفَ الليبراليـةِ المُفَضَّـلَ، سـواءً في شرعنـةِ الحـروب الداخليـة والخارجيـة، أو في تكويـنِ الأمـة بِيَـدِ الدولـة. كانـت تُشَـكِّلُ الحلقـةَ التوفيقيـةَ المتمفصلـةَ الأولى. وقـد اكتَسَـبَت خـبرةً لا بـأسَ بهـا في تذليـلِ أشـدِّ الأزمـاتِ اسـتفحالاً مـن خـلالِ تأجيـجِ المشـاعر القوميـة. وصُـيِّرت القوميـةُ أيديولوجيـةً مقدسـةً بمسـتوى الديـن. وتحـت هـذا الغطـاء، لم يتـم التغلـب بسـهولة عـلى الأزمـات والاسـتمرار بهـا فحسـب، بـل وكانـت الاحتـكاراتُ مـن الجانـب الآخَـرِ قـادرةً عـلى إخفـاءِ أنظمتِهـا الأشـدِّ وطـأةً في الاسـتغلالِ والقمـعِ أيضـاً بنفـسِ الغطـاء.

- أُنيطَـت الأيديولوجيـةُ الدينيـةُ التقليديـةُ بالـدور القومـوي. حيـث أَضفَـت الليبراليـةُ الطابـعَ القومـويَّ عـلى الأديـان التقليديـةِ في ظـلِّ هيمنتها، بعـد إفراغِها مـن خصائصهـا الأخلاقيـةِ والسياسـية. أو بالأحـرى، لقـد صَيَّرتهـا دينـاً قوميـاً. ذلـك أنّ صَبـغَ المشـاعرِ الدينيـةِ التـي تَكمُـنُ جذورُهـا في أغـوارِ المجتمـعِ السـحيقةِ باللـونِ القومـويِّ كان سـهلاً، لِتُـؤَدِّيَ مـع القوميـةِ نفـسَ الـدور، بـل وأكـثرَ لُحمـةً. وأحيانـاً عُمِـلَ عـلى إنشـاءِ الأمـةِ اعتمـاداً عـلى الأسـاسِ الاثنـي – الدينـي، بتَداخُـلِ كِلتـا الأيديولوجيتَـين معـاً. ونخـصُّ بالذكـر الأيديولوجيتَـين اليهوديـةَ والإسـلاميةَ اللتَـين تَطابَقَتـا بسـهولةٍ مـع القوميـة. ولَـم تتوانَ الأديـانُ الأخـرى أيضـاً (المسـيحية، أديـانُ الشـرق الأدنى، والتقاليـدُ الدينيـةُ القديمـةُ في أفريقيـا) عـن تَحَمُّـلِ الوضـعِ المُماثِـل. هكـذا كانـت الليبراليـةُ قـد نَقَلَـت الإرثَ الثقـافيَّ المعنـويَّ مـن خـلال القنـاةِ الدينيـةِ وأرفَقَتـه بالمدنيـةِ الرأسـماليةِ التـي استَلَمَـت الإرثَ الثقـافيَّ المـاديَّ مـن المدنيـة. لا يمكـن غـضَّ الطَّـرْفِ عـن دورِ الأيديولوجيـاتِ الدينيـةِ القوميـةِ المُضافـةِ إلى الليبراليـة في تَخَطّـي أزمـاتِ النظـامِ القائـمِ، والبالغـةِ أبعـاداً لا تُطـاق.

٣- قَدَّمَـت أيديولوجيـةُ العلمويـةِ الوضعيـةِ مسـاهمةً وطيـدةً لِلِّيبراليـة، بوصفهـا بديـلاً فلسـفياً عـلى وجـهِ الخصـوص. إذ أَدَّت الأيديولوجيـةُ الوضعيـةُ دوراً رئيسـياً في التأثيرِ عـلى الأيديولوجيـاتِ اليمينيـةِ واليساريةِ معـاً، مسـتَفيدةً في ذلـك مـن الثقـةِ القويّـةِ بالعلـومِ الطبيعيـة. حيـث آلَـت إلى تحريفـاتٍ هائلـةٍ بإلصـاقِ عنـوانِ العلميـة عـلى الأيديولوجيـات بسـهولة. وتَرَكَـت بصماتِهـا عـلى جميـع الانطلاقـاتِ الأيديولوجيـةِ اليساريـةِ خصيصـاً. والاشـتراكيةُ المشـيدةُ كانـت تتزعـمُ ذلـك في هـذا المضـمار، حيـث أُسـقِطَت في مصيـدةِ الحداثـةِ الرأسـمالية بوسـاطةِ العلمويـةِ الوضعيـة. أمـا في اليمـين، فكانـت الفاشـيةُ في مقدمـةِ التيـاراتِ التـي تَسـتَمِدُّ قوتَهـا مـن العلمويـةِ الوضعيـة. هكـذا كانـت الوضعيـةُ تُمُـدُّ الليبراليـةَ بِطَيـفٍ مـن الخَيـاراتِ الأيديولوجيـةِ مـن أقـصى اليسـار إلى أقـصى اليمـين. وكانـت الليبراليـةُ تسـتفيد منهـا لأقصى الدرجـاتِ في التغلـبِ عـلى أزمـاتِ النظـامِ البنيويـةِ، مـن خـلالِ اسـتثمارِ تلـك الخَيـاراتِ بعـدَ إرفاقِهـا بذاتِهـا في كل الـشروطِ المكانيـةِ والزمانيـةِ اللازمـة.

٤- صُعِّـدَت النزعـةُ الجنسـانيةُ واسـتُخدِمَت بالأغلـب كعنـصرٍ أيديولوجـيٍّ تاريخيـاً في عهـدِ الليبراليـة. فالليبراليـةُ التـي وَرِثَـت المجتمـعَ الجنسـانيّ، لَـم تَكتَـفِ بتصييـرِ المـرأة عامِـلاً مجانيـاً في المنـزلِ فقـط. بـل وأكـثر مـن ذلـك، اسـتَولَت عليهـا بتبضيعِهـا وعرضِهـا في السـوق كموضـوعِ جنـس. وبينـما كان الكـدحُ فقـط مُبَضَّعـاً لـدى الرجـل، باتـت المـرأةُ بضاعـةً بـكلِّ جسـدِها وروحِهـا. هكـذا كان يُنشَـأُ أخطـرُ أشـكالِ العبوديـةِ في حقيقـةِ الأمـر. ذلـك أنّ «زوجـةَ الـزوج» باتـت تُشَـكِّلُ موضوعـاً لاسـتغلالٍ محـدود، ولـو أنهـا ليسـت صفـةً حسـنة. لكـنّ التَّبَضُّـعَ بـكلِّ شـخصيتِها، مفـادُه اسـتعباداً أسـوأ مـن العبوديـةِ لفرعـون. فالانفتـاحُ عـلى العبوديـةِ للجميـع أخطـر أضعافـاً مضاعفـةً مـن العبوديـةِ لدولـةٍ أو شـخصٍ واحـد. هـذا هـو الفـخُّ الـذي نَصَبَتـه الحداثـةُ للمـرأة. فالمـرأةُ المنفتحـةُ عـلى الحريـةِ ظاهـراً، كانـت سـاقطةً إلى مسـتوى أرذَلِ أدواتِ الاسـتغلال وأَحَطِّهـا. فالمـرأةُ أداةُ الاسـتغلالِ الأساسـيةُ، بـدءاً مـن أداتيتِهـا الدعائيـة إلى أداتيتِهـا الجنسـيةِ والإباحيـة. يمكننـي القـول بـكلِّ سـهولة أنّ المـرأة أُقحِمَـت تحـت أثقـلِ عـبءٍ في تَحَمُّـلِ الرأسـماليةِ واسـتمرارها.

تـؤدي المـرأة دوراً اسـتراتيجياً بالنسـبة للنظـامِ القائـمِ في الإكثـارِ مـن الاسـتغلالِ والسـلطة. فالرجـلُ كممثـلِ الدولـةِ ضمـن الأسرة يَعتَـبِرُ نفسَـه صاحـبَ الصلاحيـاتِ والمسـؤولَ عـن ممارسـةِ الاسـتغلال والسـلطةِ معـاً عـلى المـرأة. حيـث تُحَـوِّلُ كلَّ رجـلٍ إلى جـزءٍ مـن السـلطةِ مـن خـلالِ تعميـمِ القمـعِ التقليـديِّ عـلى المـرأة، فتَظهَـرُ عـلى المجتمـعِ بهـذه الطريقـةِ أعـراضُ مَـرَضِ التحـوُّلِ إلى سـلطةٍ قصـوى.

فوضـعُ المـرأةِ يَمُـدُّ مجتمـعَ الهيمنـةِ الرجوليّـةِ بمشـاعرِ وأفـكارِ السـلطةِ اللامحـدودة. مـن جانـبٍ آخـر، فثَمَـنُ جميـعِ السـلبياتِ تَدفَعُـه المـرأةُ الكادحـة، بـل المـرأةُ نفسُـها؛ بـدءاً مـن تَكَـوُّنِ العامِـلِ المتنـازِلِ إلى البطالـة، ومـن ظاهـرةِ العُمّاليـةِ المجانيـة إلى العمـلِ بأبخـسِ أَجـر. أيديولوجيـةُ الليبراليـةِ الجنسـويةُ التوفيقيـةُ لا تَكتفـي بتحريـفِ هـذا الوضـعِ وإظهـارِه مُغايِـراً عـما هـو عليـه، بـل وتُحَوِّلُـه إلى بدائـل أيديولوجيـةٍ مُصاغـةٍ للنسـاءِ بِحـرص. إنـه أَشـبَهُ بِفَـرضِ تَقَبُّـلِ عبوديتِهـا بِيَدِهـا. بالإمـكان القـول أنـه باسـتغلالِ النظـامِ للمـرأةِ أيديولوجيـاً ومادياً لا يتغلـبُ فقـط عـلى أَشَـدِّ أزماتِـه وطـأة، بـل ويُرَسِّـخُ وجـودَه ويَضمَنُـه أيضـاً. المـرأةُ بمثابـةِ أقـدمِ وأحـدثِ أمـةٍ مسـتعمَرةٍ في تاريـخِ المدنيـةِ عمومـاً، وفي ظـلِّ الحداثـةِ الرأسـماليةِ عـلى وجـهِ الخصـوص. وإنْ كان هنـاك وضـعٌ متـأزِّمٌ مـن كلِّ النواحـي، ويسـتحيلُ الاسـتمرارُ بـه، فـإنّ حِصّـةَ اسـتعمارِ المـرأةِ تتصـدرُ أسـبابَ ذلـك.

يعـاني النظـامُ الرأسـماليُّ العالمـيُّ في ظـلِّ هيمنـةِ الاحتـكاراتِ الماليـةِ العالميـة مـن الأزماتِ المشـتَرَكةِ الخاصـةِ بالتمويـل، بقـدرِ معاناتـه مـن أزمـةِ نظامِـه العامـة. أي أنّ أزماتِ النظـامِ العامـةَ (تنبـع مـن تضادِّهـا مـع الاقتصـاد) والأزماتِ الخاصـةَ بالتمويـلِ والمـالِ (المـال الـذي يتـم تمثيلـه بمختلـفِ الأدواتِ الوَرَقيَّـةِ الافتراضيـةِ المنقطعـةِ عـن الإنتـاجِ والذهـب، بـل وحتـى عـن الـدولار) تسـيران بشـكلٍ متداخـلٍ وفي مرحلـةِ الحضيـضِ مـن تاريخهـا. كان النظـامُ قـد تَخَطَّـى أزماتـه أساسـاً بطريقَـين حتـى الآن. أَوَّلُهـما؛ عـبر أجهـزةِ العنـفِ الماديِّ للسـلطة والدولـة القومية المتكاثـرةِ باسـتمرار. وهـي تَشـمَلُ شـتى أنـواعِ الحـروب والسـجونِ ومشـافي المجانـين والمستشـفيات والتعذيـب والغيتوهـات وأخطـر أشـكالِ الإبـادات العرقيـةِ والإبـاداتِ المجتمعيـة. ثانيهـما؛ عـبر التمفصـلِ والإرفـاقِ المتواصـل مـع أجهـزةِ الهيمنـةِ الأيديولوجيـةِ الليبراليـةِ المُتطَـوِّرة. فعـلى الصعيـدِ الأيديولوجـي هـي في المركـز مـع مُلحَقاتِهـا القوميـةِ والدينَويـةِ والعلمويـةِ والجنسـوية. أما عـلى الصعيـدِ الأداتي فهنـاك المـدارس، الثكنـات، أماكـن العبـادة، أجهـزة الإعـلام، الجامعـات، ومؤخّـراً شـبكاتُ الإنترنـت. هـذا وينبغـي إضافـة تصيـر الفـنِّ صناعـةً ثقافيـةً إلى ذلـك أيضـاً.

لكـنّ رجـالاتِ العلـم العاديـين بذاتهـم يُقِـرُّون بـأن كِلا الطريقَـين يشـتملان عـلى معنـى يـدل عـلى تطويـرِ حُكـمِ الأزمـةِ بـدلاً مـن إيجـادِ الحـل. ولا تُذَلَّـلُ الأزمـاتُ ومراحـلُ البُحـرانِ، ولـو بقـدرِ الماضي. بـل، وعـلى النقيـض، فبينـما تُصبِحُ الأزمـاتُ ومراحـلُ البُحـرانِ الاسـتثنائيةِ حالـةً عامـةً مسـتمرة، فالمراحـلُ الطبيعيـةُ تغـدو اسـتثنائيةً، لِتَتَبَـدَّلَ المواقـعُ بهـذه الطريقـة. بينـما تَكمُـنُ عنـاصرُ الأزمـةِ في أسـاسِ أنظمـةِ المدنيـة، فالمجتمـعُ البـشريُّ لم يَـكُ قـد شَـهِدَها بهـذه الوطـأةِ بتاتـاً. وإنْ كانـت المجتمعـاتُ سـتُواصِلُ مسـيرتَها فهـي غـيرُ قـادرةٍ عـلى تَحَمُّـلِ أشـكالِ حُكـمِ الأزمـةِ عـلى المـدى الطويـل. فإمـا أنْ تَنهـارَ أو تتناثـر. وإمـا أنْ تُقـاوِمَ وتتغلـبَ عليهـا بتطويـرِ أنظمـةٍ جديـدة. ونحـن الآن نمـرُّ بمرحلـةٍ كهـذه.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٤١) ٤ أيلول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

ما بعد دير الزور ... شعوب شمال وشرق سوريا تعزز وحدتها

اطلقت قوات سوريا الديمقراطية عملية عسكرية ضد خلايا تنظيم داعش والعناصر الإجرامية في جنوب الحسكة ودير الزور لتعزيز الأمن في تلك المنطقة التي كانت تنشط فيها خلايا داعش والمجموعات التابعة لايران والنظام السوري التي كانت تثير الفوضى وتخطط لهجمات على النقاط العسكرية والأمنية لقوات سوريا الديمقراطية .

في الـ٣٠ من شهر تموز ٢٠٢٣ أصدرت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية بيانا عزل فيه أحمد الخبيل من مهامه في قيادة مجلس ديرالزور العسكري وجاء في نص البيان:

"بعد فترة من المتابعة، وبالنظر في العديد من التقارير وشكاوي الأهالي، وبناء على أمر اعتقال من النيابة العامة في شمال وشرق سوريا وذلك بسبب ارتكابه العديد من الجرائم والتجاوزات المتعلقة بتواصله والتنسيق مع جهات خارجية معادية للثورة، وارتكاب جرائم جنائية بحق الأهالي والاتجار بالمخدرات، وبسبب سوء إدارته للوضع الأمني ودوره السلبي في زيادة نشاط خلايا داعش، واستغلال منصبه في مصالحه الخاصة والعائلية بما يخالف النظام الداخلي لقوّات سوريا الديمقراطية، قرر المجلس العسكري لمجلس دير الزور العسكري وبموافقة المجلس العسكري لقوّات سوريا الديمقراطية عزل أحمد الخبيل من مهامه في قيادة مجلس دير الزور العسكري، وإنهاء مهام أربعة أشخاص آخرين ضمن المجلس على علاقة مباشرة بتلك الجرائم والتجاوزات".

مجموعات مرتزقة وميليشيات تثير الفوضى وتحرض على الفتنة والقتل

في اعقاب عزل أحمد الخبيل بدأت اطراف عدة تستغل عزل الخبيل وتثير الفتنة أنجر خلفها بعض وجهاء العشائر في دير الزور ونتيجة كثرة التحريض من النظام السوري والمدعو نواف البشير والمجموعات المرتزقة حدث صدامات عدة تجنب فيها قوات سوريا الديمقراطية التعرض للمدنيين.

قوات سوريا الديمقراطية قالت في بيانها ٢ أيلول ٢٠٢٣:

أطلقت قوّاتنا عملية "تعزيز الأمن" ضد خلايا تنظيم داعش والعناصر الإجرامية، ولكن فيما بعد، تدخلت قوى خارجية مختلفة وأرادوا أن يستغلوا هذه العملية كفرصة بالنسبة لهم لتحقيق مخططاتهم. خاصة في الأيام الثلاث الأخيرة الاشتباكات التي تجري فيما بين قوات سوريا الديمقراطية والمجلس العسكري لدير الزور من جهة والمسلحين المرتزقة المرتبطين ببعض الأجهزة الأمنية التابعة للنظام من جهة أخرى التي توغلت ممن الضفة الغربية لنهر الفرات. هؤلاء المرتزقة عبروا إلى المنطقة عبر نهر الفرات وخط الصالحية وحاولوا خلق الفتنة والنزاع بين شعوب المنطقة، ودعائياً يحاولون تقديم صورة أنّ هذه الاشتباكات هي اشتباكات بين قوّات سوريا الديمقراطية وشعب دير الزور. هذه دعاية إعلامية كاذبة لا صحة لها، خاصة أنّ عملية تعزيز الأمن تمت بناءً على طلب شعب دير الزور وشيوخ ووجهاء العشائر وهم مطلعون على مجرياتها. ليس هناك أي خلاف أو أي مشكلة ما بين شعب دير الزور وقواتنا، قوات سوريا الديمقراطية، على العكس، الجميع على علم بأنّ قسد هي القوة التي حررت شعب المنطقة من ظلم داعش وهي التي تحمي شعوب المنطقة وتحقق الأمن والاستقرار إلى يومنا هذا.

هذه الدعايات المتعمدة التي تحاول إظهار بان ما يجري على أرض الواقع هو حرب ما بين قواتنا والعشائر العربية ليس لها أي هدف سوى خلق الفتنة وكسر وحدة قوّات سوريا الديمقراطية وشعوب المنطقة. كما هناك بعض الأطراف المعادية تحاول عرض هذا الأمر وكأنه خلافٌ بين الكرد والعرب. هذه لعبة مستمرة منذ بداية ثورة سورية، فقد حاولوا دائما تغيير مسار الثورة واظهارها كحرب بين الأديان والمذاهب والقوميات.

كما ومنذ عام ٢٠١٣ حاولت وعملت الكثير من الأطراف لإظهار حرب قوات سوريا الديمقراطية ضد داعش وكأنها حرب ما بين الكرد والعرب وقد استمرت سياساتهم هذه حتى يومنا الراهن. لكن في الواقع الشعب العربي ليس له أيّ خلاف مع الشعب الكردي ولا خلاف للشعب الكردي مع الشعب العربي. بل أنهم يعيشون معاً بشكلٍ آمن وبكامل الاستقرار لسنين طويلة. كما أن جميع مؤسسات الإدارة الذاتية وقوّات سوريا الديمقراطية التي مر ثمانية أعوام على تأسيسها بجميع بنات وأبنائها العرب والكرد والسريان والأرمن يقاتلون جنباً إلى جنب وقد سالت دماءهم الطاهرة على هذه الأرض حتى تمكنت من تحرير مناطقها من أيدي المرتزقة. قسد في الأساس هي الدليل الأقوى الذي يثبت وحدة جميع شعوب المنطقة وعلى وجه الخصوص دليل على وحدة الشعب العربي والكردي. لذا ومثل هذه الدعايات التي لها نوايا سيئة يحاولون اللعب بمشاعر شعوب المنطقة وتحريضهم ضد بعض. نحن على ثقة بأن شعبنا على دراية لمثل هذه الألاعيب وموقف قسد تجاه ذلك هو حماية المنطقة بجميع مكوناتها وهذا أكبر جواب ضد كل هذه الفتن والألاعيب.

كما أن الاحتلال التركي ومرتزقته أيضاً يحاولون تقييم هذا الوضع كفرصة لهم، لذا هاجموا من خمسة محاور على خطوط الحماية لمجلس منبج العسكري. لكن مقاتلو المجلس العسكري حاربوا ببسالة وأفشلوا جميع الهجمات كما تمكنوا من السيطرة على مجموعة من المرتزقة الذين تمكنوا من الوصول إلى نقطة للمجلس ومن خلال هجوم مضاد قاموا بتمشيط هذه القرية وألحقوا خسائر فادحة بمرتزقة الاحتلال التركي. يعتبر هذا أكبر جواب لقسد ضد كل من يحاول استفزاز شعوب المنطقة وأمنها.

بناءً على ذلك نناشد جميع شعوب المنطقة وعلى وجه الخصوص شعبنا في دير الزور بأن لا ينجروا وراء هكذا فتن وألاعيب. قوّات سوريا الديمقراطية، هي قوة حماية جميع شعوب المنطقة كما أن الاشتباكات الجارية هي بين قوات سوريا الديمقراطية ومرتزقة الاحتلال والتركي وعناصر تابعة لجهات أمنية للنظام وعلى عكس ما يقال ليس هناك أي خلاف بين قسد وعشائر المنطقة ونحن على تواصل دائم معهم، حيث أننا نقوم بكل هذه التضحية فقط وفقط في سبيل تعزيز أمن واستقرار وسلام شعوب المنطقة. قسد لن تتوانى عن تأدية مهامها في حماية المنطقة من شتى الهجمات المعادية لوحدة شعوب المنطقة واستقرارها.

لماذا معاداة المشروع الوطني في شمال شرق سوريا؟

كتب الصحفي طارق حمو مقالة نشر على موقع المركز الكردي للدراسات عن التطورات الجارية في شمال وشرق سوريا وبشكل خاص عما يحاول بعض الاطراف الداخلية والخارجية تأجيجه كصراع تارة بين قسد والعشائر وتارة أخرى بين الكرد والعرب في دير الزور ، ويُشهر الجانب التركي وغلمانه من المعارضة السورية المرتزقة " الائتلاف السوري " بكل مسمياته وتنظيماته الارهابية والنظام السوري بشوفينيته والنظام الايراني ومرفقاته من الميليشيات والمرتزقة علنية مواقفهم العدائية لقسد ولمشروع مكونات شمال وشرق سوريا.

يقول الكاتب الصحفي طارق حمو بمقالته المعنونة " لماذا معاداة المشروع الوطني في شمال شرق سوريا؟".

" التصريحان اللذان صدرا عن كل من نواف البشير (لواء الباقر/ المشروع الإيراني)، وسالم المسلط (الإئتلاف/ المشروع التركي) والمتضمنان دعوة عشائر عربية في محافظة دير الزور للدخول في حرب أهلية مع الكرد، هما، في حقيقة الأمر، الشكل الأخير الأكثر بؤساً للحالة السورية في ظهورها اللاوطني. إنه التمثيل الأوضح لتموضع الأدوات المحلية التي تحركها المحاور الإقليمية. وهما، من جهة ثانية، العلامة البيّنة على حجم الفشل والسقوط الذي وصلت إليه "الواجهات الرسمية" للحراك الشعبي السوري، الذي انطلق في ربيع ٢٠١١، مطالباً بالحرية والديمقراطية ودولة العدالة والقانون.

ولعل ما يجمع التصريحين، ويوحدهما، غير التابعية واللاوطنية والاستقواء بالخارج، هو حالة العداء العنصري. عداء وحقد ورفض كان موجوداً في الأساس نتيجة التربية والتلقين، ولعقود طويلة، على مناهج وإعلام وثقافة "دولة البعث". وتطوّرت هذه الحالة وتشكلت، مع فتح الجبهات والتدخل الإقليمي، عندما انتقل العنصريون من خندق النظام الرافض لهوية ووجود الكرد، إلى خندق "المعارضة"، الرافضة لهوية ووجود الكرد، والمحارب لهما. ففي العقل اللاوطني في ضفتي النظام والمعارضة، لا وجود لمكون كردي، ولا لأي مكون آخر غير المكون الأوحد الذي وطدته "دولة البعث" على مدار سنوات حكمها الشمولي التدميري. إنه الوفاء المشترك لشخوص النظام و"المعارضة" للانتماء البعثي إياه. الدعوة لـ"الهبة العشائرية" في وجه الكرد، كان يهدف إلى إعادة الكرد لحالة اللاوجود التي كانوا فيها زمن سطوة واقتدار"دولة البعث"، حيث لا حضور لهذا المكون لا في التاريخ ولا في الجغرافيا. لا في الكينونة ولا في الزمان. حتى الإشارة في أحد كتب الجغرافيا ذات مرة (أو ذات سقطةٌ!) إلى "جبال كردستان"، عند الحديث عن الحدود الطبيعية للوطن العربي، تم "تصحيحها" لاحقاً. لقد كان الكرد مغيبين في فكر الدولة زمن "البعث الأسدي"، وأريد لهم أن يبقوا مغيبين في زمن "المعارضات" اللاوطنية، ولكن هذه المرة بشكل أكثر توحشاً وفتكاً، ومع دعوات مفتوحة وعلنية للإبادة والتطهير العرقي.

إنها دعوات من أمراء حرب، يستقوون بالمشاريع الإقليمية، ويتحركون في غابة من السلاح، خارج القانون والدولة. إنهم قفازات تلبسها أجهزة استخبارات إيران وتركيا لتنفيذ العمليات القذرة، في إطار حرب الإبادة والاجتثاث ضد كل أشكال التعددية والانفتاح. وعادة ما يتم نزع هذه القفازات والتخلص منها، تغطية على المسؤولية ودرءاً للملاحقة.

المشروع الوطني في شمال شرق سوريا، القائم على الإدارة المحلية، التي تديرها وتدافع عنها، الهويات المحلية، أصبح هدفاً للنظام المتمسك بعقليته الشمولية، الإقصائية القديمة، وللمعارضة التابعة لتركيا، وعلى رأسها ما يسمى "الإئتلاف"، وهو أداة سياسية موكل لها شرعنة الاحتلال التركي للوطن السوري والتغطية عليه. هذا "الإئتلاف" تجمع يضم عدداً من دعاة التطهير العرقي والقتل على الهوية. هدف النظام، ومن ورائه إيران، وهدف المعارضة، ومن ورائها تركيا، هو في الواقع هدف واحد مشترك: تخريب مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال شرق سوريا، وخلق صدام أهلي دموي بين مكوناتها. الهدف هو نشر الدمار والنار في كل شارع ومنشأة. إحلال الجماعات المسلحة المتوحشة الخارجة عن القانون محل قوات سوريا الديمقراطية ومؤسسات الإدارة الذاتية القائمة على "العقد الاجتماعي" والشراكة المجتمعية. هدف النظام والمعارضة، هو تخريب الاستقرار وإحلال الفوضى والقتل والنهب. خلق مناطق مشابهة لمناطق كل منهما: حيث الفرز الطائفي والتطهير العرقي والقتل على الهوية.

الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال شرق سوريا، مشروع بديل عن مشروعي النظام والمعارضة. مشروع وطني سوري قائم على المشاركة المجتمعية وتعاضد المكونات. مشروع تحميه قوات سوريا الديمقراطية، التحالف السوري: العربي، الكردي، السرياني. مشروع يرفض المذهبية والطائفية والاحتلال الخارجي. مشروع وطني عابر للعصبيات والانتماءات البدائية. إنها سوريا المصغرة المنشودة: حيث يعيش السني والشيعي والعلوي والدرزي والمسيحي والايزيدي بسلام. مشروع يحمي الجامع والكنيسة والمزار الإيزيدي. لهذه الأسباب هو مشروع بديل عن مشروعي النظام والمعارضة.

إن الدعوات البائسة للحرب الأهلية مآلها الفشل رغم الآلام التي تسببت بها حتى الآن، وإن قوات سوريا الديمقراطية هي قوات غير فئوية كما أثبتت تجاربها على مدار السنوات الماضية، عابرة للهويات والأديان والمذاهب، اختلط فيها دماء الشابات والشباب الكرد والعرب والسريان وبقية المكونات. إن دماء مئات الشباب العربي يجعل من المكون العربي عزيزاً لدى كل مقاتل كردي، والعكس صحيح. إنها رفقة السلاح والخندق منذ ٢٠١٢ في وجه كل اعتداءات المحتلين من "داعش" و"النصرة" والجيش التركي، ممن اعتدوا على مناطق وشعب شمال شرق سوريا.

تطورات الأحداث أثبتت للجميع إفلاس خطاب النظام والمعارضة اللاوطنيين ودعواتهما للحرب الأهلية. فقوات سوريا الديمقراطية حمت وتحمي الأهالي من الجماعات والميليشات الخارجة عن القانون. إنها قوات وطنية ولاؤها لسوريا التعددية. لا تفرق بين سوري وآخر بسبب مذهب أو عرق. إنها معنية بالدفاع عن الجميع في وجه الخارجين عن القانون وأمراء الحرب وأدوات المحاور الإقليمية. في شمال شرق سوريا لن تحدث فتنة عربية ـ كردية. بل سيتوطد المشروع السوري الوطني، وسيبقى رفاق السلاح أوفياء لدماء بعضهم البعض. إن سوريا المصغرة المنشودة، هي سوريا الحرة، ملك أهلها فقط. إنه المشروع الحقيقي للثورة السورية، الذي سعت إليه جموع السوريين في ربيع ٢٠١١، وضحى في سبيله الوطنيون والثوار الحقيقيون بدمائهم".

المشروع الوطني سينتصر

لا شك انها مرحلة عصيبة من مراحل التغيير البنيوي في سوريا، مرحلة ستكون لها تأثير على مستقبل المنطقة ككل فالمنتصر قوى الشعب وإرادة المقاومة التي لم تهزم طوال أكثر من ١٢ عاماً قدم فيها أبناء شمال وشرق سوريا الكثير من التضحيات والدماء، اما مشروع الارتزاق فمصيره واضح وجلي كمصير النظام السلطوي الاستبدادي الذي أوصل البلاد إلى حافة الهاوية والمجاعة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٤١) ٤ أيلول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

في فن وثقافة الطفل « مهرجان الطفل» شمال وشرق سوريا

برعاية حركة الهلال الذهبي، بدأ فعاليات مهرجان فن الطفلً في الأول من شهر أيلول ٢٠٢٣، بالتزامن مع اليوم العالمي للطفولة بنسخ مختلفة على مستوى شمال وشرق سوريا.

وفي الأول من أيلول من كل عام، تنظم هيئة الثقافة والفن برعاية حركة الهلال الذهبي في شمال وشرق سوريا مهرجان فن الطفل على مستوى شمال وشرق سوريا بنسخ مختلفة، تتضمن عروضاً في مجال الغناء والمسرح والرسم والأعمال اليدوية، بهدف تنمية مواهب الأطفال. ويعتبر هذا المهرجان فرصة ترفيهية قبيل افتتاح المدارس، بالإضافة إلى أنه فرصة لتعزيز مواهب الأطفال.

وعن تحضيرات المهرجان في مقاطعة قامشلو وحسب اللجنة التحضيرية يستعد مركز ميزوبوتاميا للثقافة والفن برعاية حركة الهلال الذهبي في مقاطعة قامشلو في إقليم الجزيرة لمهرجان فن الطفل الثامن على مستوى إقليم الجزيرة تحت عنوان «الأطفال جدائل منسوجة للحرية»، والذي سيستمر ثلاثة أيام متتالية تنطلق في الأول من شهر أيلول، وذلك على خشبة مسرح مركز آرام تيكران للثقافة والفن ببلدة رميلان. وتشارك فيه ٣٧ فرقة فنية من جميع أطياف مكونات مقاطعة قامشلو، وتراوح أعمار المشاركين بين الثامنة والخمسة عشر عاماً. ومن المقرر أن تقدم الفرق المشاركة عروضاً موسيقية وغنائية ومسرحية وأعمالاً يدوية ورسومات ودبكات، بالإضافة إلى مسابقة في المعلومات.

وحسب اللجنة التحضيرية يتلقى الأطفال التدريبات على الغناء والمسرح والدبكات بجميع أنواعها منذ نحو شهر مع اقتراب انطلاق المهرجان.

وعن المشاركة في المهرجان، عبّرت الطفلة كليانة عاطف خليل والطفلة هيلين مازن لوند من مدينة قامشلو عن سعادتهما بالمشاركة في مهرجان الطفل، وقالتا إن المهرجان فرصة لهما من أجل إظهار مواهبهما في التمثيل المسرحي.

وفي السياق نفسه، وفي كوباني وبمركز باقي خدو للثقافة والفن نظم حركة الهلال الذهبي في مقاطعة كوباني بإقليم الفرات، مهرجان فن الطفل السادس تحت شعار «الأطفال هم أمل المستقبل الحر»، والذي انطلق في الثاني من أيلول الجاري على مستوى إقليم الفرات.

وحسب عضوة اللجنة التحضيرية دجلة بوزان، سيبدأ المهرجان بمسيرة في «ساحة المرأة الحرة» وستشارك في المهرجان ٢٠ فرقة فنية منها ١٢ فرقة تابعة لمركز باقي خدو وحركة الهلال الذهبي في صرين ومقاطعة كوباني، و٨ فرق فنية من الطبقة والرقة ومنبج وعين عيسى.

واختيرت عدة لجان للإشراف على تدريب الفرق، حيث كُثفت التدريبات في الأيام الأخيرة قبل انطلاق المهرجان لكي يكون الأطفال على جاهزية تامة للمشاركة في المهرجان.

وفي مقاطعة الحسكة شارك ١٧ فرقة فنية في مهرجان الطفل الثامن وذلك في مركز سردم للثقافة والفن في الحسكة تحت شعار» الأطفال أمل الحياة وتحلو الحياة بالأطفال».

وفي مدينة حلب يتم الاستعداد لإطلاق مهرجان فن الطفل منتصف شهر أيلول على مدار يومين متتاليين.

ويشارك في المهرجان ٩ فرق فنية في مجال الغناء والمسرح والرقص، بالإضافة إلى مشاركة مواهب عديدة في مختلف المجالات الفنية.

مهرجان الطفل في كوباني

تحت شعار «الأطفال هم أمل المستقبل الحر» انطلقت في مركز باقي خدو للثقافة والفن في مدينة كوباني في ١ أيلول ، فعاليات مهرجان فن الطفل بدورته السادسة على مستوى إقليم الفرات.

واختتمت فعاليات المهرجان الذي تنظّمه هيئة الثقافة والفن برعاية حركة الهلال الذهبي في شمال وشرق سوريا، والذي شاركت فيه فرق فنيّة عديدة، اليوم.

والفرق التي قدّمت عروضها الفنيّة في اليوم الأول للمهرجان هي: فرقة الشهيدة شيلان، التابعة لحركة الهلال الذهبي، فرقة الشهيدة شيلان للدبكة، التابعة لمركز باقي خدو، فرقة الشهيد مصطفى المسرحيّة، فرقة الشهيدة أسمر الغنائيّة، التابعة لحركة الهلال الذهبي، فرقة ورود المستقبل، فرقة معهد فجين، فرقة الشهيدة ساكينة المسرحية، فرقة الشهيدة بارين الموسيقية، فرقة تيرجين روجي وفرقة الشهيدة دجلة المسرحية.

أمّا الفرق التي قدّمت عروضها الفنية في اليوم الثاني والأخير للمهرجان فهي كل من: فرقة الشهيدة دجلة الموسيقية، فرقة الشهيدة مزكين المسرحية، فرقة الشهيدة مزكين التابعة لحركة الهلال الذهبي، فرقة عين عيسى، فرقة صرين، فرقة روضة زاناف، فرقة الشهيد يكتا المسرحية، فرقة روضة ريماس، فرقة هيئة المرأة وفرقة الدبكات العفرينية، التابعة لمركز باقي خدو للثقافة والفن.

واختتم المهرجان بتوزيع الجوائز على الأطفال المشاركين.

مهرجان الطفل في رميلان

في بلدة رميلان بمقاطعة قامشلو نظم فعاليات المهرجان الثامن للأطفال في اليوم الـ ٢ من شهر أيلول تحت شعار «الأطفال هم الجدائل المنسوجة للحرية»، ويتميز مهرجان هذا العام بمشاركة فرق فنية كردية وعربية وسريانية من كافة مدن ونواحي مقاطعة قامشلو.

فرقة «لاميتا» التابعة لدار توما نهوريو للأطفال السريان من ناحية تربه سبيه تشارك خلال هذا العام في المهرجان بعروض للدبكة الفلكلورية السريانية، وتقول الإدارية في الجمعية الثقافية السريانية بيرولا يوسف: «إن مشاركتهم خلال هذا العام في المهرجان كان بهدف إحياء الثقافة الفنية السريانية، حيث إن مكونات المنطقة كانت قد تعرضت للتهميش، ويأتي هذا المهرجان لكافة المكونات لإظهار ثقافتها الفنية».

واضافت أن مهرجان هذا العام تميز بمشاركة واسعة من كافة مدن ونواحي مقاطعة قامشلو ويظهر أخوة الشعوب في المنطقة ويؤكد استمرارنا يداً واحدة من أجل حماية مجتمعنا، والمهرجان فرصة للحفاظ على ثقافات المنطقة من الاندثار، وشكرت الحضور لتفاعلهم الكبير مع الفرقة على المسرح.

كما تشارك في مهرجان هذا العام فرقة «أصالة البادية» من ناحية تل حميس، وفرقة تل حميس للعروض المسرحية، بعروض موسيقية وغنائية، وبيّنت الإدارية في المركز الثقافي في ناحية تل حميس منى خليوي أن الفرق المشاركة من تل حميس تحاول إظهار الثقافة الفنية العربية الأصيلة لمنطقتهم وأن ما يميز مهرجان هذا العام هو مشاركة كافة المكونات بثقافتها.

منى أشارت إلى ما تمر به المنطقة من حروب وحصار ومحاولات ضرب الاستقرار، وقالت: «استطاع أطفالنا الرد عليها من خلال مشاركتهم في المهرجان والتأكيد على وحدة شعبنا»، مؤكدة على العمل على تطوير مواهب الأطفال الفنية وأن تكون المهرجانات القادمة بمشاركة أكثر ومواهب واعدة تمثل مستقبل الثقافة الفنية لمكونات المنطقة».

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٤١) ٤ أيلول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

لماذا علم المرأة؟

« المجالات التي سيهتم بها علم المرأة»

هناك حاجة لتعريف صحيح للمرأة ولقضية تحرر المرأة

٢- علم التاريخ

من أجل التعرف على الحقائق تعتبر كتابة التاريخ بشكل موضوعي أمراً لابد منه، ولأن الوعي التاريخي يؤدي بالإنسان إلى التعرف على جذوره وحقيقته فإن معرفة التاريخ اعتبرت شرطاً مهماً من أجل بناء الحاضر والمستقبل بشكل سليم. من أجل أن تتمكن القوى الاستبدادية من الاستمرار في ظلمها واستغلالها قامت وبشكل دائم على قطع الصلة بين المظلومين وبين جذورهم. فالجنس، الطبقة، الشعب الذي لا يعرف تاريخه يكون مثل الإنسان الذي يفقد ذاكرته. لذلك فإن القيام بإدارته وخداعه والسيطرة عليه يكون سهلاً. لأنه بذلك يكون محروماً من تقييم ما قد حصل له فينسى كل شيء.

عندما ندرس التاريخ نرى أنه كتب من قبل أصحاب القوة والسلطة. وكل قوة تبدأ التاريخ من نفسها فتقوم بإنكار ما قبلها. فالسومريون يبدؤون التاريخ من أنفسهم ويهمشون عشرات آلاف السنين التي عاشتها الإنسانية قبلهم. فلولا اللوحات والآثار والرسومات والأساطير ما كنا سنعلم أنه هناك عصراً كانت فيه النساء آلهات ومقدسات وعالمات. ففي شخص الرهبان السومريين نرى أن الرجال عملوا كل ما في وسعهم من أجل أن يمسحوا آثار ودور النساء في التاريخ.

والآن أوروبا تقوم بالشيء نفسه حيث يبدؤون كل شيء من الحضارة الإغريقية وينكرون دور الشرق الأوسط. هذا ومن أجل أن يتم التشهير بالحركات المناهضة قامت القوى المستبدة بإطلاق أسماء وصفات سيئة، حيث أطلق اسم البرابرة على المظلومين المناضلين. ومؤرخو العصور الوسطى أطلقوا اسم الساحرات على النساء اللواتي قمن بمقاومة الممارسات الجائرة بحقهن. ومن أجل ألا تتعرف النساء على تاريخ المرأة عبر التاريخ تم تسيير سياسة تعتيمية رهيبة. بحيث من أجل الحصول على معلومة بهذا الصدد هناك حاجة لتصفح مئات المجلدات لعل وعسى أن يكون قد مر اسم امرأة في صفحة ما.

هذا بالطبع ليس شيئاً عشوائياً بل أمر مبرمج لأن تعرف النساء على تاريخهن ودورهن سيؤدي بهن إلى التحقيق فيما يعشنه، هذا بالإضافة إلى أن معرفة التاريخ تكسب الإنسان الثقة بالذات. خاصة إذا ما عرفت المرأة أن جداتها كن في يوم من الأيام آلهات، طبيبات، مخترعات، مقاومات، شجاعات. فإنها دون شك لن ترضى بالواقع الحالي وسيؤدي بها إلى البحث عما فقدته وكيف فقدته وعن طريق استعادته.

لذلك قام الرجل وبشتى الحيل وطرق التحريف والمغالطة والكذب على إخفاء الحقائق التاريخية المرتبطة بالمرأة. إن كتابة التاريخ بهذا الشكل يؤكد على أن التاريخ المتعلق بحقيقة الرجل أيضاً ليس صحيحاً. لذلك هناك حاجة ماسة لتوقف علم المرأة على التاريخ المكتوب والكشف عن حقيقته.

لأنه وكما يقول القائد أوجلان "إن التاريخ مخفي في حاضرنا وحاضرنا مخفي في تاريخنا" ومن أجل أن نتمكن من تطوير نضال مؤثر ضد النظام الذكوري الاستبدادي هناك حاجة إلى الوعي التاريخي وإلى كتابة التاريخ من جديد. من هنا فإن كتابة التاريخ برؤية موضوعية عادلة وتقييم التاريخ البشري بنظرة المرأة يعتبر أمراً أساسياً من أجل تأسيس الحاضر على أسس متينة. وإلا فإن الحركة النسائية المنقطعة عن جذورها التاريخية لا يمكن أن تقف بصرامة ضد الهجمات الشرسة التي تشنها الذهنية الذكورية.

٣- علم الاجتماع

كما تم التنويه في الأعلى فإن علم الاجتماع يعتبر من العلوم التي يجب أن تتخلص من النظرة الوضعية ومن الذهنية الجنسوية. لذلك فقيام علم المرأة بالاهتمام بعلم الاجتماع، والقيام بتوجيه النقد لعلم الاجتماع الذي بات عاجزاً عن حل أبسط قضية اجتماعية يعتبر أمراً حياتياً. فعلم الاجتماع الراهن لم يخرج من شبكة الوضعية، الطبقية، السلطوية، الدولتية، الجنسوية والدينوية. لذلك هناك حاجة لعلم اجتماع جديد يقوم بالعمل على إنشاء مجتمع يضمن فيه العدالة، المساواة والحرية. لأن علم الاجتماع الذي كان سارياً حتى الوقت الراهن خدم عبودية الإنسان ولم ينقذه من وضعه المزري الذي يعيشه. فعلم المرأة سيكون له الدور الإيجابي والبناء في تطوير علم اجتماع الحرية. وبتعريفه السليم للقضايا التي تعاني منها المرأة، الرجل، العائلة، المجتمع سيؤدي إلى طرح حلول موضوعية من أجل الأزمة الاجتماعية الموجودة. إذا ما قيمنا قضية المرأة على أنها لب القضايا الاجتماعية فهذا يعني أن وضع حرية المرأة في محور الحل سيفتح الطريق أمام حل الكثير من المشاكل التي يعيشها كلا الجنسين أو المجتمع بأجمعه.

٤- علم الإنسان

بما أن علم الإنسان أيضاً لم يتحرر من النظرة الدونية للمرأة وتم تحليل وتقييم كل ما هو متعلق بالإنسان بذهنية ذكورية متطرفة. إذاً يجب أن يتم التوقف على المعلومات الموجودة بنظرة نقدية، وهناك حاجة إلى البحث في طبيعة الإنسان من جديد والذي يمكن أن يكون نقطة انطلاق سليمة. لأن وضع البنية الجسدية أو فيزيولوجية الإنسان كمنبع لكل المشاكل يؤدي إلى نظرة قدرية مطلقة وهو أن المرأة خلقت ضعيفة والرجل قوي من الناحية الجسدية، وأنه من الطبيعي أن يسيطر الرجل على المرأة. من أجل القضاء على هذا التقييم الضيق والسطحي لكلا الجنسين هناك حاجة لإعادة النظر في كل النظريات التي قامت بالبحث في تطور الإنسان. لأن الثقافة، الظروف، التغييرات التي طرأت على البنية الفكرية والسياسية للمجتمع هي التي تعين وتؤثر في تشكل الإنسان. ويجب أن يتم التوقف ملياً على دور المرأة في الثورات الاجتماعية التي تحققت خلال أعوام ١٢٠٠٠ق.م. فعلم الآثار وعلم الأساطير بالرغم من كل شيء يؤكدان ويثبتان أنه كان للنساء دور ريادي في ثورة القرية، في ثورة الأخلاق، في الثورة الفكرية، في الثورة الصناعية وكشف الآلات، والثورة العلمية وما تم اختراعه من أدوية وغيرها من الحاجات التي يمكن أن يستفيد منها الإنسان. أي أن التطور الإنساني لم يعتمد فقط على تطور الصيد من قبل الرجل كما يدعي الكثير من علماء علم الإنسان، بل كان للمرأة الدور المميز أو حتى المعين في تلك الفترة.

لذلك فالتوقف من جديد على جذور العائلة، الدولة، الطبقات وعلاقة ما تعيشه المرأة من اضطهاد بهذا التطور الذي طرأ على بنية النوع البشري ضروري. ويجب قبل كل شيء تحرير علم الإنسان من النظرة المركزية لعلماء أوروبا لأنهم يقومون بقراءة ودراسة دور المرأة في الثقافة الشرقية بشكل مشوه ولا يقومون بتقييمه بشكل صحيح. ولو أنه بعد الستينات وبعد الحصول على الكثير من التحف والآثار التي تؤكد الدور القيادي للمرأة إلا أن هذه النظرة لم تتعمم وما زالت النظرة السائدة هي النظرة القديمة والدونية. من هنا فإن علم المرأة سيعمل على تطوير أبحاث متكاملة، سليمة، أخلاقية، حيادية وعادلة.

٥- علم التدريب والتربية

الجدير بالذكر هو أن جميع مناهج التدريب الموجودة بدءاً من الابتدائي وحتى الجامعات كلها محضرة من قبل الرجل. إذا ما تم القيام بإحصائية سنرى بشكل واضح أن الذين يقومون بوضع أسس ومناهج التعليم معظمهم من الرجال. لأن نسبة النساء في مراكز التعليم العالي قليلة ولأنه هناك تهميش للموجودات فإن النظرة السائدة والمؤثرة في تحضير هذه المناهج الدراسية تكون من الرجال. بالطبع عندما نقول التدريب أو التربية لا نقصد بها المدارس فقط، بل إن للعائلة أيضاً دوراً كبيراً في تربية الطفل. ولأن المرأة أيضاً ومنذ الصغر تنشأ وفق النظرة الجنسوية فإنها تقوم بتربية أولادها وفق الذهنية نفسها. لذلك نرى أن التعصب الجنسي والنظرة الدونية للمرأة تتطور وبشكل منظم بدءاً من الطفولة وحتى الزواج أو سن النضج. فذهنية الطفلة والطفل تتشكل وفق التقاليد والأفكار السائدة في العائلة وفي المجتمع. فمنذ الصغر يتم تحضير الطفلة لتكون زوجة، مطيعة، مصنعاً للأطفال، تخدم زوجها، خجولة، غير واثقة من ذاتها، مرتبطة إرادياً واقتصادياً بالرجل، تنذر كل حياتها لأجل زوجها وأطفالها، تتحمل كل أنواع التعذيب وتستسلم للوضع الموجود، لأنه لا حول ولا قوة لها. وبشكل متوازٍ يتم تحضير الطفل ليكون زوجاً، أنانياً، متغطرساً، محباً للعنف، يرى الرجولة في السيطرة على الزوجة والأطفال، هو الناهي والمنكر، إنه صاحب المرأة والأطفال، هو صاحب القرار في كل شيء.

يعني أن التربية الاجتماعية هذه تخلق امرأة خانعة مطيعة ورجلاً ديكتاتوراً. بالطبع لا يقتصر هذا الوضع على تدريب العائلة فحسب بل إن المناهج الدراسية تقوم بترسيخ هذه الرؤية في كلا الجنسين. حيث نرى أن كل شيء يدعم دور الرجل ويهمش المرأة. فالمرأة في كتب القراءة، إما أن تكون جدة، أو أماً تقوم بطبخ الطعام، أو تغسل الغسيل أو تكون ممرضة بجانب الطبيب. في حين الرجل يكون البطل، الطبيب، المزارع، المعلم والعالم... إلخ. فالتاريخ، الفلسفة، الرياضيات، الفيزياء والكيمياء، والديانة وغيرها من مواد التدريس كلها تؤكد على شيء وهو أن المرأة لا يوجد لها دور وأن الرجال هم الذين قاموا بخلق كل شيء.

إن هذه السلسلة التدريبية تستمر إلى الجامعة. ومنها فإن كلاً من شخصية المرأة والرجل ونتيجة التربية غير السليمة تكون هزيلة. وتؤدي إلى أزمة للجنسين. لأن الذهنية التي تتشكل تنعكس على العلاقات بين الجنسين سواء في البيت أم الخارج. هذ الطريقة من التربية والتعليم لا يمكن أن تؤدي إلى أفراد ديمقراطيين وذوي أفكار متحررة. لذلك فانعدام المساواة، انعدام العدالة والحرية يؤدي إلى صراع يومي بين الجنسين، والأزمة الموجودة في العائلة، عمليات الطلاق، جرائم الشرف والانتحارات اليومية كلها نتيجة لهذه الذهنية البالية والعلاقات المفتقرة للديمقراطية، للمساواة وللحرية.

نظراً إلى ما تم التطرق إليه نجد أن هناك حاجة ماسة للتوقف على هذه المسألة. ويجب أن يتم تحقيق تغيير في ذهنية التربية والتعليم سواء الموجودة في العائلة أم في المدارس. قبل كل شيء، القيام بتدريب وتعليم النساء والرجال أياً كانت أعمارهم وفق منهج متحرر وديمقراطي يعتبر أمراً لا بد منه. هذا بالإضافة إلى أن هناك حاجة لتغيير المناهج التدريبية والتعليمية وتحريرها من هذه الرؤية الجنسوية التي تسمم العقول والمشاعر. من أجل كل هذه الأسباب، يعتبر توقف علم المرأة على هذه الناحية أمراً حياتياً، إذا ما كنا نريد تحقيق حياة ندية متحررة.

..... تتمة في العدد القادم

فوزة يوسف : «مجلة صوت كردستان» نوفمبر ٢٠١٨

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٤١) ٤ أيلول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

صالح مسلم: قوى الشر والاستبداد لم تتوقف عن ممارسة ألاعيبها ومؤامراتها في سبيل ضرب الإدارة الذاتية وسد الأبواب أمام أي مسعى نحو التأسيس لمجتمع سياسي أخلاقي حر

وأشار مسلم إلى أن آخر هذه المحاولات ما حدث مؤخراً في دير الزور, موضحاً بأن أهالي المنطقة والشيوخ والوجهاء تقدموا بشكاوي إلى الجهات المعنية في الادارة الذاتية بأن هناك فساد منتشر وتسلط على رقاب الشعب وصلت إلى درجة القتل والتهاون مع خلايا تنظيم داعش الإرهابي التي تقوم بالاغتيالات بشكل يومي, بالإضافة إلى تجارة المخدرات والسلاح وغيرها, مضيفاً:

«جميع الوجهاء وأصحاب الرأي والحكماء من المجتمع طالبوا بمكافحة هذه الظواهر, وأشاروا إلى أن هناك بعض العناصر ضمن مجلس دير الزور العسكري متورطة فيها, وعندما اجتمعت قيادة قوات سوريا الديمقراطية تمت مواجهة هؤلاء الذين اشتكى عليهم وجهاء دير الزور ولكن الحقيقة هي أن قوات سوريا الديمقراطية مقصرين في تنظيم صفوف الشعب وتنويره وأهاليها, وتبين بالفعل تورطهم في هذه الأمور والمشاكل, ومع اعتقالهم ظهر أن لهم علاقات مع القوى المتواجدة في الطرف الآخر من نهر الفرات من الميليشيات الإيرانية وقوات النظام السوري, وبسبب اعتقالهم بدأوا بشحن وتحريض المسلحين في غرب الفرات الذين هجموا على قرى شرق دير الزور ومارسوا النهب والتخريب, وكان لا بد للإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية أن تكافح ضد هؤلاء المسلحين, لكن يحاول بعض الاطراف تحريف الحقائق بإخراج مهمة مكافحة الفساد من مفهومها وجعلها كنزاع قبلي وعشائري, وإظهار أن العشائر العربية لا تريد تواجد قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور, تتكون من أبناء هذه العشائر!.

وأوضح مسلم أن عملية تعزيز الأمن جارية إلى اليوم, وأضاف قائلاً:

«قسد تتجنب بشتى الوسائل الأضرار والخسائر من هذه الهجمة التي جاءت, وبعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة للنظام السوري والإيراني والتركي تنشر دعايات وتروج لصراع في مناطق شمال وشرق سوريا وكأن هناك حرب شاملة تجري في دير الزور، ونتيجة للتحريض المكثف سقط عدد من الضحايا واستشهد عدد من قوات قسد.

واختتم صالح مسلم حديثه بالقول:

نحن كحزب الاتحاد الديمقراطي ربما نكون مقصرين في تنظيم صفوف الشعب وتنويره ليستطيع قراءة الأحداث واستنتاج ما هو الصحيح من المجريات, وبالتأكيد الأعداء سيستغلون أي تقصير وفرصة وأية نقطة ضعف, ونأمل أن تنتهي هذه الأزمة في القريب العاجل, وأعتقد أن قيادات قوات سوريا الديمقراطية وقيادات الأمن الداخلي حكماء بما فيه الكفاية ليقللوا الضرر قدر الإمكان, وأبناؤنا في قوات سوريا الديمقراطية والمجلس العسكري في دير الزور الذين هم أبناء دير الزور, ونحن متأكدون بأنهم سيقضون على هذه الفتنة في أقرب وقت.

مظلوم عبدي: كشفنا مخططات للنظام للسيطرة على مناطقنا والتحركات الأميركية تجري تحت إشرافنا

قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "قسد" الجنرال مظلوم عبدي، الاثنين، إنهم قد كشفوا مخططات للنظام السوري تهدف إلى السيطرة على مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا، وإن التحركات الأميركية في تلك المناطق كانت تجري تحت إشرافهم.

وأضاف عبدي في لقاءٍ أجراه مع قناة العربية الحدث، أنه كانت هناك مجموعات مسلحة مدعومة من "النظام السوري" دخلت إلى مناطق الإدارة الذاتية من غربي الفرات.

وبيّن أن واشنطن طالبت بحل أزمة دير الزور بشكل سلمي وعقدت اجتماعات موسعة مع "قسد"، موضحاً أن التحالف الدولي قد قدم لـ "قسد" دعماً جوياً ضد المسلحين في دير الزور.

وذكر عبدي خلال اللقاء أنهم تواصلوا مع شيوخ العشائر بدير الزور أثناء الأزمة وكانوا يرغبون بحلها سلمياً، كما نوّه إلى أن العشائر العربية في مناطق الإدارة الذاتية لا ترغب بعودة "النظام السوري".

وأفاد عبدي أن هناك معلومات قد وصلت لـ "قسد" تفيد بأن الأميركيين غير معنيين بتنفيذ عملية عسكرية على الحدود.

وفي سياقٍ آخر، أشار الجنرال عبدي في نهاية اللقاء إلى أن تركيا دفعت مجموعات مسلحة لمواجهة "قسد" في منبج، وأن "الجيش السوري" المتواجد على أطراف منبج قد انسحب من تلك المناطق أثناء دفع تركيا لتلك المجموعات المسلحة.

الإدارة المدنية في دير الزور: نهيب بعشائرنا الارتقاء إلى مستوى المسؤولية كما كانت عبر تاريخها صمام أمان للوحدة الوطنية

قالت الإدارة المدنية الديمقراطية في دير الزور خلال بيان لها اصدر في الرابع من أيلول الجاري «أننا في الإدارة الذاتية نؤكد دعمنا الكامل للقوات العسكرية ونصرّ على محاربة كل من يحاول ضرب النسيج الاجتماعي الذي بُني بدماء أبناء مكونات المنطقة»

جاء في نص البيان :

"لطالما أولت الإدارة الذاتية أهمية كبيرة لمدينة دير الزور وعملت في سبيل ذلك كل ما هو متاح وبذلت جهوداً عظيمة للارتقاء بالواقع الاجتماعي والإداري بالتنسيق مع المؤسسات، في المقابل سعت القوى المعادية ولا زالت لضرب الأمن والاستقرار في المنطقة وما الأحداث الأخيرة إلا استمراراً لسلسلة لهذه المحاولات اليائسة، مستغلة ما بذلته قوات سوريا الديمقراطية لفرض الأمن والاستقرار وملاحقة الخلايا الإرهابية وتجار المخدرات، حيث شرعت دوائر النظام والقوى التي تسير في ركبها إلى تحويل معابرها غير الشرعية إلى ممرات لنقل المسلحين والأسلحة، حيث عملت هذه المجاميع على بثّ الفوضى وتخريب الممتلكات العامة تحت شعارات عرقية وتصوير ما يحدث على أنه صراع عربي كردي".

أكد البيان "أننا في الإدارة الذاتية نؤكد دعمنا الكامل للقوات العسكرية ونصرّ على محاربة كل من يحاول ضرب النسيج الاجتماعي الذي بُني بدماء أبناء مكونات المنطقة، كما نهيب بعشائرنا الارتقاء إلى مستوى المسؤولية كما كانت عبر تاريخها صمام أمان للوحدة الوطنية ونحمّل التحالف الدولي مسؤولية ما يجري ونطالبه بدعم حقيقي لجهود قواتنا في فرض الأمن والاستقرار ما يخدم مهامها في محاربة الإرهاب".

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٤١) ٤ أيلول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

المجلس الاجتماعي الأرمني: قوات سوريا الديمقراطية مفتاح السلام لسوريا

أصدر المجلس الاجتماعي الأرمني بياناً إلى الرأي العام تنديداً بمساعي الفتنة التي تحاول جهات خارجية بثها بين مكونات المنطقة. ودعماً لقوات سوريا الديمقراطية في عملية تعزيز الامن ضد خلايا مرتزقة داعش، وتجار ومروجي المخدرات، والخارجين عن القانون، التي أطلقت في الـ٢٧ من آب المنصرم وقرأ البيان أمام مركز المجلس الاجتماعي الأرمني في حي كبابة بمدينة الحسكة بحضور العشرات من أعضاء المجلس، من قبل الرئيس المشترك للمجلس، عماد تتريان.

ودعا المجلس الاجتماعي الأرمني مكونات شمال وشرق سوريا للتكاتف والابتعاد عن الفتنة، وأكدوا دعمهم لقوات سوريا الديمقراطية التي "بيدها مفتاح السلام لسوريا".

وجاء في نص البيان:

"إن الفتنة التي ارادت أجندة معادية للإدارة الذاتية الديمقراطية بافتعالها وإشعالها من خلال بعض مرتزقتها الذين باعوا أنفسهم وخانوا وطنهم وعملوا عبر البروبوغندا الإعلامية وعملائها بأن قسد كردية وهي تحارب العرب والعشائر العربية لذلك يجب محاربة قسد وإخراجها من المناطق العربية وسخّروا كل شيء لتحقيق أحلام اسيادهم بتحويل شمال وشرق سوريا إلى جحيم تأكل بنارها الأخضر واليابس ويقتل الأخ أخاه وتدمر وتموت الحياة لتتحقق مخططات استانا الشريرة ومخططات خارجية لإعادة ندب الروح الى داعش واخوتها من المتطرفين العنصريين.

ونوه البيان، لذلك كله وردا" على تلك الفتنة نحن كمجلس اجتماعي ارمني في شمال وشرق سوريا لدينا بعض النقاط المهمة سنوردها كالآتي :

أولا: إن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي دافعت عن كافة المكونات وكافة الأديان وكان لها الدور الأكبر في تحرير المنطقة من ظلم واستبداد وإرهاب داعش وأخواتها هي مكونة من العرب والكرد والارمن والسريان والآشوريين والتركمان والشركس مسيحيين ومسلمين وإيزيديين ونستطيع إن نؤكد إن نصف عدد المقاتلين في قسد هم من إخوتنا العرب المنتمين لكافة العشائر العربية وهذا يؤكد كذب الأعداء بأن قسد هي كردية لابل نقول لهم بأن قسد ليست بلون أسود قاتم كما أردتم لقواتكم الإرهابية بل هي متنوعة متعددة الألوان والزهور والرياحين وقدمت شهداء من كافة المكونات والأديان وامتزجت دمائها الزكية الطاهرة في تراب شمال وشرق سوريا المقدس وانتصرت .

ثانيا" :إن الوضع الاقتصادي لشمال وشرق سوريا هو أفضل من كل دول الجوار وأفضل من كل المحافظات السورية حيث استطاعت إن تقضي على البطالة بنسبة ٨٠٪ بالمائة وأقل راتب للموظف في شمال وشرق سوريا يفوق المليون ليرة سورية عدا إن كل الأمور الخدمية والأساسية متوفرة وبسعر إنساني يتناسب مع الدخل الشهري من المواد الخدمية وإلى كافة المواد الأخرى...ولا ننسى الأمان الذي تعيشه منطقتنا والعلاقات الاخوية بين كافة المكونات والأديان".

واوضح البيان، أن كل ذلك لم يعجب الأعداء لذلك أرادوا ان تكون منطقتنا وشعوبها صورة" مشوهة" كصورتهم الطائفية والقومية والداعشية الظلامية وما يعانون من فقر مادي وروحي وإنساني حيث دمروا اوطانهم وفتتوه ونشروا الكراهية بين أبناءه.

وتابع البيان، أن الفتنة نجحت في تفريق الإخوة وتمزيق المجتمع الواحد، لكن شعوبنا واديانا توحدت وأرسلت أبنائها ليقاتلوا معا" في قسد التي تأسست من جوهر وقيم وروح الأمة الديمقراطية العظيمة وقدمت الشهداء وبفضل دمائهم الطاهرة ننعم اليوم بالاستقرار والسلام والمحبة والعدل.

ثالثاً، نحن المجلس الاجتماعي الارمني في شمال وشرق سوريا وفي ظل المؤامرات التي يخطط لها الأعداء للقضاء على تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية الفريدة في تنوعها واهدافها النبيلة نطالب من كافة إخوتنا العرب والكرد ومع كافة المكونات الأخرى أن نقف جميعاً صفاً واحداً ضد كل الأعداء ومرتزقتهم ودحرهم واجتثاث جذور الفتنة وقطع رأس المؤامرة كما قطعنا رأسها في الباغوز ونطرد مرتزقتهم الذين باعوا الأرض والعرض بحفنة من المال القذر.

وأضاف البيان، نحن الارمن والعرب والكرد والسريان والآشوريين والتركمان والشركس وبكافة أديانا ومعتقداتنا لن نقبل إن يمس احداً من مكوناتنا ولن نقبل احداً يفرق بين مكون وآخر وبين دين وآخر فنحن خلقنا الله معاً لنعيش معاً ونستشهد معاً لنحافظ على شمال شرق سوريا حرة" وتحيا هي والاجيال القادمة في عز وكرامة ومحبة وسلام وازدهار ونقف ونساند جميعنا وبكافة اطيافنا قوات سوريا الديمقراطية ومشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية ونقول سوياً لا للفتنة.

وأكد البيان في الختام، "أن مفتاح السلام في سوريا بيد قوات سوريا الديمقراطية قسد امل الشعوب لا للفتنة عاشت اخوة الشعوب عاشت الامة الديمقراطية النصر لقوات سوريا الديمقراطية".

قوات مجلس منبج العسكري تكبد مرتزقة الاحتلال التركي خسائر فادحة

أصدر المركز الإعلامي لمجلس منبج العسكري، اليوم بياناً كشف فيه حصيلة هجمات الاحتلال التركي على ريف منبج الشمالي والغربي، جاء فيه: «هاجم مرتزقة الاحتلال التركي في صباح يوم الجمعة في الأول من أيلول، هجوماً برياً على ريف مدينة منبج الشمالي والغربي، والهجوم كان من عدة محاور وبلدات وعلى القرى الآهلة بالسكان، والذي أدى إلى حركة نزوح الأهالي في المنطقة.

وتصدت قوات مجلس منبج العسكري لهجوم بري وردت عليه، ثم عادو مرتزقة الاحتلال التركي الهجوم على قرية الدندنية بقذائف الهاون والمدفعية من قاعدتهم المتمركزة في الكربجلي مع العلم أن القرى آهلة بالسكان.

حيث هاجم مرتزقة الاحتلال التركي قرية محسلني في الريف الشمالي لمدينة منبج ما أدى إلى استشهاد ٤ أطفال من عائلة واحدة، وإصابة مدنيين بجروح في كل من قرى عرب حسن وعون الدادات شمالي منبج.

وفي يوم السبت، الثاني من أيلول الجاري واصل مرتزقة الاحتلال التركي عدوانهم على قرى منبج الشمالية والغربية على طول خط الجبهة بالأسلحة الثقيلة ومدافع الهاون بشكل متقطع والذي شكل حالة خوف بين الأهالي.

وأدى إلى استشهاد مواطنين بينهم، المسنة فاطمة الحاج محمد الخليف (في العقد السابع من عمرها) وأصيب آخرون، كما اختطف المرتزقة شقيق المصابين من منزلهم.

ويوم أمس استمر مرتزقة الاحتلال التركي بقصف القرى الآهلة بالسكان في كل من قرى محسلني وعرب حسن في الساعة السادسة عصراً حيث تصدت لهم قوات مجلس منبج العسكري.

أما في يوم الرابع من أيلول، فحاول مرتزقة الاحتلال التركي مجدداً الهجوم على نقاط مجلس منبج العسكري في قرية عرب حسن حيث تصدت قوات مجلس منبج العسكري له وأفشلت الهجوم ولاذ المرتزقة بالفرار بعد وقوع قتلى وجرحى منهم وتم تدمير آلية عسكرية للمرتزقة.

وحسب المعلومات المؤكدة الواردة من خطوط الجبهة فإن عدد قتلى المرتزقة بلغ ٢٦ قتيلاً و٢١ جريحاً».

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد(٣٤١) ٤ أيلول ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

وقف تركيا صادرات النفط العراقي يهز الأسواق العالمية

مرت خمسة أشهر على إيقاف تركيا تدفق النفط عبر خط الأنابيب من العراق، في خطوة جاءت بعد اصدار غرفة التجارة الدولية (ICC) حكماً في نزاع قانوني دام تسعة أعوام بين البلدين. وعلى الرغم من الشائعات التي ترددت عن عزم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القيام بزيارة دبلوماسية إلى بغداد هذا الشهر لمناقشة إعادة تشغيل خط أنابيب النفط، إلا أن التداعيات الاقتصادية والسياسية والقانونية للنزاع النفطي تتصاعد مع بقاء ملايين براميل النفط عالقة في الموانئ.

ويتلخص الخلاف فيما إذا كانت تركيا خرقت اتفاقية عبور خطوط الأنابيب التي مضى عليها ٥٠ عاماً من خلال السماح بتصدير النفط من الحقول في المناطق التي تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان من دون موافقة العراق. لكن منذ أن حكمت محكمة التحكيم في باريس على العراق بتعويض قدره ١,٥ مليار دولار، فإن رد تركيا المتمثل في منع ما يقرب من ٥٠٠ ألف برميل يومياً من حكومة إقليم كردستان والمتجهة إلى الأسواق العالمية عبر ميناء جيهان، تسبب بموجات صدمة للقطاع النفطي و وحفّز تداعيات إقليمية وعالمية.

نتيجة لذلك، ألقى أردوغان باللوم على الخلافات الداخلية بين الحكومة العراقية المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان. لكن المسؤولين العراقيين ومسؤولي حكومة إقليم كردستان ينفون ذلك. ادّعت تركيا في البداية أنها تمتثل لحكم المحكمة الجنائية الدولية، لكن تبين بسرعة أنها كانت تحاول التفاوض على دفع تعويضات بقيمة ١,٥ مليار دولار وحل تحكيم ثان مع العراق بشأن تدفقات النفط غير المصرح بها منذ عام ٢٠١٨. يؤدي الحظر الذي فرضته تركيا لفترة طويلة على صادرات النفط العراقي ومحاولاتها الضغط على العراق للامتثال لمطالبها إلى زعزعة استقرار خط أنابيب ذو أهمية مركزية للاستقرار الاقتصادي الإقليمي والعالمي. وكان خط الأنابيب ينقل حوالى ١٠ في المئة من إجمالي الصادرات العراقية، أي ما يعادل ٠,٥ في المئة من الإنتاج العالمي، كون العراق ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك.

أدى وقف تركيا للصادرات على الفور إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى ما يزيد عن ٧٠ دولاراً للبرميل. علاوة على ذلك، تمثل عائدات تصدير النفط نحو ٨٠ في المئة من الميزانية السنوية لحكومة إقليم كردستان، ما يعرض الإدارة بأكملها للخطر.

في الإطار ذاته، أدى الحصار إلى خنق إمدادات النفط الخام العالمية وساعد في زيادة أسعار النفط، ما أثر بشكل خاص على الاتحاد الأوروبي الذي زاد بشكل كبير وارداته من النفط العراقي ليحل محل الغاز الروسي. على سبيل المثال، تستورد إيطاليا ١٣ في المئة من طلبها على النفط الخام من العراق. ويأتي أكثر من نصفه من الحقول الواقعة شمال العراق التي تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان. ومع انقطاع تدفق النفط من حكومة إقليم كردستان، أصبحت أوروبا في وضع محفوف بالمخاطر مع عدم وجود حل سريع وسهل.

أوروبا ليست المتأثرة الوحيدة

كلف الحصار المطول حكومة إقليم كردستان أكثر من ملياري دولار. ولا يقف الأمر عند ذلك، بل يمكن أن يؤدي إلى انهيار حكومة إقليم كردستان في وقت ظل اقتصادها يعاني لأعوام عديدة من تخفيضات الميزانية من الحكومة الفيدرالية العراقية، إذ أن بقاء الوضع من دون حل قد يؤدي إلى موجة هجرة كبيرة من الإقليم.

ولا بد من الإشارة إلى أن العجز الكبير في الميزانية في كل من حكومة إقليم كردستان وبغداد يمكن أن تؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار الكارثي في المنطقة، وهو أمر يمكن أن تستغله الجماعات المسلحة مثل تنظيم داعش، ما قد يؤدي إلى المزيد من زعزعة الاستقرار. ومع إصابة مؤسسات حكومة إقليم كردستان بالشلل فعلياً في أعقاب أزمة تصدير النفط، فإن العراق معرض لخطر فقدان درعه الأساسي ضد التنظيم.

وعلى الرغم من أن أربيل وبغداد توصلتا إلى اتفاق في أوائل أبريل/نيسان، ما أثار الآمال في ألا يكون لدى تركيا أي عذر آخر لتجنب استئناف الصادرات بعد انتخابات مايو/ أيار، إلا أنه لم تظهر أي علامات على تقدم ملموس من جانب أنقرة.

قد تمتد حالة عدم الاستقرار في إربيل إلى العراق الذي يترنح بالفعل على حافة الصراع الطائفي. وفي العام الماضي، شنت إيران هجمات في كردستان العراق. كما أدى تدخلها المتزايد في المنطقة إلى تفاقم التوترات السياسية بين الشيعة. وقد يؤدي سقوط حكومة إقليم كردستان إلى خلق فراغ يسمح لإيران بتكثيف مشاركتها، الأمر الذي قد يزيد من هذه التوترات المتصاعدة ويهدد بحرب أهلية على مستوى البلاد.

الدور التركي

يمكن القول إن تركيا ترى في النزاع حول خط الأنابيب فرصة لإضعاف الكيان الكردي المستقل الوحيد المعترف به دولياً في المنطقة بشكل كبير، ما يبدد آمال الكرد في الحكم الذاتي.

ومع استمرار تصاعد التوترات بين العراق وتركيا، أصبح من الواضح على نحو متزايد أن التحكيم الدولي ليس بديلاً للدبلوماسية الحذرة. ومن الأهمية بمكان أن يدرك المجتمع الدولي أنه من دون الجهود الدبلوماسية، فإن التحكيم قد يذكي نيران التوتر الدولي في وقت يواجه العالم عدداً كبيراً من الأزمات المعقدة التي تحتاج إلى حلول دقيقة.

ويمكن لحكومة الولايات المتحدة أن تلعب دورا بناءً، إذ تحتاج واشنطن إلى دفع بغداد وأربيل للتوصل إلى اتفاق نفطي أكثر شمولاً والمساعدة في التوسط في المحادثات بين أنقرة وبغداد بما في ذلك المسائل المتعلقة بالمياه والتجارة والبنية التحتية. ومع استمرار النزاع، فإن خسارة الإيرادات ستؤدي في النهاية إلى محو التعويضات المستحقة لبغداد. وهناك حاجة إلى وسيط خارجي يتمتع بعلاقات مع اللاعبين الثلاثة لمساعدتهم على إدراك أن أي سيناريو يزيد من خطر نشوب صراع إقليمي هو وضع يخسر فيه الجميع.

وبدلاً من التفاوض، تستخدم تركيا الوضع لإجبار بغداد وأربيل على الاستسلام لشروط التحكيم النفطي، حتى لو كان ذلك يهدد بتدمير اقتصاد حكومة إقليم كردستان. وفي المقابل، يحرص كل من العراق وحكومة إقليم كردستان على استئناف الصادرات. ومن الأمور الأساسية للمضي قدماً هو حاجة تركيا إلى إدراك أنه إذا سقطت حكومة إقليم كردستان، فإن زعزعة الاستقرار الناتجة عن ذلك في العراق ستخلق مشاكل أكبر بكثير، بما في ذلك فتح الباب أمام منافستها التاريخية إيران. ولتجنب النتائج الأكثر ضرراً، يجب على المجتمع الدولي إدراك أن الصراع قد يمتد إلى ما هو أبعد من النفط. وعليه، فإن التدخل السريع والحذر والدبلوماسية أمور مطلوبة لمنع زعزعة الاستقرار الإقليمي المحتمل.

المصدر: فورن بوليسي- المركز الكردي للدراسات.

شروط تركيا

قبل شهر اتفقت بغداد وأنقرة على أهمية استئناف تدفّق نفط كردستان العراق إلى تركيا، وذلك بعد الانتهاء من عمليات تأهيل خطوط الأنابيب، التي تضررت جراء الزلزال المدمر الذي وقع في شهر فبراير/شباط الماضي (٢٠٢٣).

والتقى وزير النفط العراقي حيان عبدالغني مع وزير الطاقة والثروات الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار، في ٢٢ أغسطس/آب (٢٠٢٣) في أنقرة، لبحث ومناقشة عدد من القضايا الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفق بيان نشره المكتب الإعلامي لوزارة النفط، واطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

وشدد الجانبان على أهمية خط أنابيب النفط الخام الواصل بين العراق وتركيا، وأهمية استئناف صادرات نفط كردستان العراق، التي يدخل فيها النفط العراقي، وذلك بعد الانتهاء من عمليات التأهيل والفحص اللازمة لخطوط الأنابيب.

كما اتفق الوزيران على تعزيز التعاون المشترك بين بلديهما في مجالات النفط والغاز والطاقة والربط الكهربائي والطاقة المتجددة، بينما قرر الوزيران، اللذان يرأسان اللجنة الاقتصادية العراقية - التركية المشتركة، عقد الاجتماع الـ١٩ في بغداد، على أن يحدَّد موعده لاحقًا.

مفاوضات عودة صادرات النفط

بالتزامن مع زيارة وزير النفط حيان عبدالغني إلى أنقرة لمناقشة ملف عودة نفط كردستان العراق إلى تركيا عبر خطوط الأنابيب إلى ميناء جيهان، كشف تقرير زيارة مرتقبة لمسؤول تركي كبير إلى بغداد خلال الأسبوع الجاري، للتفاوض بشأن استمرار الإمدادات، وفق ما نشرته منصة «آرغوس ميديا» (Argus Media)، واطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

نفط كردستان العراق إلى تركيا

خط أنابيب النفط العراقي إلى ميناء جيهان التركي - الصورة من «واع»

ومن المنتظر أن يزور وزير خارجية تركيا هاكان فيدان، صاحب لقب «حلّال العُقد»، بغداد في ٢٣ أغسطس/آب الجاري، لإجراء محادثات مع المسؤولين في بغداد وإقليم كردستان، بشأن ضخ إمدادات نفط الإقليم مجددًا.

وكان مستشار رئيس الحكومة العراقية فرهاد علاء الدين قد أعلن أن المسؤول التركي سيتباحث مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وعدد من المسؤولين الكبار في بغداد، كما سيُجري زيارة إلى أربيل للتباحث مع مسؤوليها.

يشار إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان قد حمّل بغداد مسؤولية عودة ضخ نفط كردستان العراق، إذ أعلن في ١٢ يوليو/تموز الماضي ٢٠٢٣ أنّ تأخُّر عودة الإمدادات ودفع التعويضات سببه الخلاف المتواصل بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الإقليم شبه المستقل.

YEKÎTIYA PYD DEMOKRATÎK 2003

Hejmara 341 / 4 Rezber 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Hêzên Sûriya Demokratîk hêza parastina tevahî gelên herêmê ye

Em di wê baweriyê de ne ku gelê me ha ji van lîstokan heye, helwesta QSD'ê ya li hemberî van lîstokan jî parastina herêmê bi tevahî pêkhateyên wê ye, ev yek jî bersiva herî xurt a li dijî tevahî fitne û lîstokan e.

Heman demê dewleta Tirk a dagirker û çeteyên wê hewl didin vê rewşê wekî fersendekî bi kar bînin û li ser vê yekê ji 5 aliyan ve êrişî eniyên parastinê yên Meclisa Leşker ya Minbicê kir. Lê şervanên Meclisa Leşkerî ya Minbicê bi lehengî şer kir, tevahî êriş têk birin û koma çete ya ku xwe gihand nuqteya meclisê kontrol kir, gund paqij kir û zirarên mezin gihand çeteyên dewleta Tirk a dagirker. Ev bersiva herî mezin a QSD`ê ye li hember her kesê hewl dide gelê herêmê û ewlehiya wê şantaj bike.

Li ser vê yekê, di serî gelê me yê Dêrazorê em bang li tevahî gelên herêmê dikin ku neyên mîna van lîstok û fitneyan. Hêzên Sûriya Demokratîk hêza parastina tevahî gelên herêmê ye. Şerê niha di navbera Hêzên Sûriya Demokratîk û çeteyên dewleta Tirk a dagirekr- endamên girêdayî ewlehiya rejîmê de ye. Tu nakokî di navbera QSD û eşîrên herêmê de tune ye, em her timî bi eşîran re di nava têkiliyan de ne. Fedakariyên ku em didin ji bo xurtkirina ewlehî, îstiqrar û aştiya gelên herêmê ye. QSD'ê dê ji pêkanîna mîsoyona xwe ya parastina herêmê ji tevahî êrişên dijber ên li dijî yekitiya gelên herêmê û îstiqrara wê dudilî nabe."

Malbatên şehîdan: Em li hemberî êrişan bibin mertalên xurt

Malbatên şehîdan ên li bajar û gundewarên Minbicê kom bûn û bi daxuyaniyekê êrişên dewleta Tirk a dagirker şermezar kir. Malbatên şehîdan diyar kir ku dewleta Tirk her timî hewl dide ewlehiya herêmê têk bibe.
Di daxuyaniya malbatên şehîdan de behsa koçberkirina nişteciên resen û guhertina demografîk hate kirin, ku dewleta Tirk a dagirker li Efrîn, Girê Spî û Serêkaniyê pêk tîne.

Di daxuyaniyê de hate diyarkirin ku dewleta Tirk heta hîna terorê hembêz dike û dîroka wê bi pêkanîna komkujiyan dagirtî ye. Her wiha hate destnîşankirin ku dewleta Tirk bi êrişên xwe û xirabkirina gorên şehîdan hemû nirxin exlaqê û pîvanên ola îslamê bin pê dike.

Malbatên şehîdan pirsa bêdengiya rêxistinên mafên mirovan jî kir û got: "Ji van sûcan kesên îdiaya mirovahiyê dikin li ku derê ne? rêxitinên mafên mirovan li ku derê ne? Ji bêdengiyê re êdî bes e, hûn bi vê bêdengiya xwe dibin hevkarên sûcan."

Malbatên şehîdan bang li raya gîştî ya cîhanê, hêzên navneteweyî û kesên xwedî wijdan kir kirin ku rê li ber kiryarên dermirovî yên dewleta Tirk a dagirker ên li dijî herêmên bakurê Sûriyeyê bigirin.

Malbatên şehîdan di dawiyê de gotin: "Em malbatê şehîdan me bedêl dan. Ji bo azadiyê û rizgarkirina xaka xwe em ê hîna jî berdêlan bidin. Em ê li hemberî êrişên li ser rûmeta xwe, xaka xwe û mîraseya şehîdên xwe bibin mertalên xurt."

Pêwîst e em rê nedin dubendiya dewleta Tirk a dagirker

Kongreya Neteweyî ya Kurdistanê (KNK) derbarê bûyera li Kerkûkê rûdayî de, daxuyaniyek nivîskî weşand.
Daxuyaniya KNK'ê bi vî rengî ye:

"Careke din Kerkûk bû qada rikaberiyeke nexwestî. Di encama nerazîbûna gelê Kurd a ji siyaseta xerab a rêveberiya bajêr de xwepêşandanên sivîl dest pê kirin. Di encama xwepêşandinan de hêzên asayişê yên bajêr bi gule û tundûtîjiyê êrîşî dengê wêrek ê xelkê kirin û çend hemwelatiyên Kurd şehîd û birîndar bûn. Berpirsiyariya vê bûyerê bi pileya yekem di stûyê parêzgarê Kerkûkê de ye. Ew kesên ku destê wan di xwîna hemwelatiyên Kurd geriyaye, pêwîst e cezaya qanûnî bigirin.
Rewşa Kerkûkê girêdayî planeke gelek salan e û Tirkiye jî roleke xerab di vê tevliheviyê de dilîze û berdewam dest di karûbarên Herêma Kurdistanê û navçeyên Kurdistanî yên veqetiyayî werdide. Berpirsê asayîkirina vê rewşê û ji destwerdanên derveyî re sînordanîn berpirsiyariya Hikûmeta Iraqê û Serokkomariya Komara Iraqê ye.
Bûyerên Kerkûkê yên nexwestî bi taybetî û yên navçeyên Kurdistanî yên veqetiyayî bi gîştî encama çaresernekirina pirsgirêkan e li ser bingeha nexşerêya makezagonî ku di madeya wê ya 140'î de hatiye diyarkirin. Pêwîst e li gorî madeya 140'î ya makezagona Iraqê pirsgirêka navçeyên Kurdistanî yên veqetiyayî bê çareserkirin û taybetmendiya navçeyên Erebkirî li ber çavan bê girtin. Ji bo vê yekê jî, berpirsiyariya parastina aşitî û silametiya xelkê navçeyên veqetiyayî dikeve stûyê Neteweyên Yekbûyî (NY). Li gorî berpirsiyariya navneteweyî divê di parastina mafên mirovî yên gelê van navçeyan de rola wan hebe.

Çênabe ku ew rastî bê paşguhkirin ku tunebûna stratejiya hevbeş a Kurdistanî û rikaberiya hizbî û berjewendiyên berteng ên partiyên desthilatdar qelîşeke mezin çêkiriye ku dagirkerên Kurdistanê destê xwe di rikaberiyên siyasî yên hêzên Kurdistanê werdin.
Ji bo bidestxistina hemû armancên gelê Kurdistanê pêwîst e zêdetir hewl bê dayîn da ku yekîtî û yekdengî di asteke bilind de bê pêkanîn û armanca dagirkeran a xerab ji holê bê rakirin. Em ji bo lidarxistina kongreya neteweyî û pêkanîna komîteyeke hevbeş, ji bo avakirina stratejî û plana têkoşînê bangewaz dikin. Kerkûk bajarekî Kurdistanî ye û pêwîst e ji bo misogerkirina parastina aştî û taybetmendiya wê stratejiyek bê avakirin û li pêkvejiyana pêkhateyên Kerkûkê û gelê Kurdistanê tevî hemû netewe, dîn û mezheban rêz bê girtin.

Ji plana bêyom a Lozanê heta bûyerên 2'ê Îlonê yên xwînî yên li Kerkûkê siyaseta binpêkirina mafên gelê Kurdistanê tê meşandin. Dagirkerên Kurdistanê li dijî destkeftiyên gelê Kurd in, bi taybetî jî li dijî destkeftiyên Başûrê Kurdistanê ne.

Hejmara 341/ 4 Rezber 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Hêzên Sûriya Demokratîk

hêza parastina tevahî gelên herêmê ye

Careke din Fermandariya Giştî ya Hêzên Sûriya Demokratîk têkildarî pêşketinên Operasyona "Xurtkirina Ewlehiyê" tekez kir ku Hêzên Sûriya Demokratîk hêza parastina tevahî gelên herêmê ye, QSD'ê dê ji pêkanîna mîsoyona xwe ya parastina herêmê ji tevahî êrişên dijber ên li dijî yekitiya gelên herêmê û îstiqrara wê dudilî nabe.

Roja 2 vê mehê HSDê lli ser malpera xwe ya fermî daxuyaniyeke nivîskî weşand.

Daxwiyanî HSDê wiha ye:

''Hêzên me operasyona 'Xurtkirina Ewlehiyê' li dijî şaneyên DAIŞ'ê û kesên sûcdar da destpêkirin. Piştre hêzên cuda yên derve destwerdan kir û xwestin vê operasyonê wekî fersendekê ji bo pêkanîna planên xwe bi kar bînin. Bi taybetî di 3 rojên dawîn de navbera Hêzên Sûriya Demokratîk û Meclisa Leşkerî ya Dêrazorê li aliyekî û çeteyên çekdar ên girêdayî hin saziyên ewlehiyê yên hikumeta Şamê yên ku derbasî aliyê rojavayê çemê Firatê bûn ji aliyekî din ve, şer qewimî. Çeteyên ku di çemê Firatê û xeta Salihiyê re derbasî herêmê bibûn, hewl dan fitneyê û şer navbera gelên herêmê derbixin. Her wiha di aliyê propogandayê de jî hewl didin wêneyekê bidin nîşandan ku ev şerê navbera Hêzên Sûriya Demokratîk û gelê Dêrazorê ye. Ev îdia derew e û ne rast e, nemaze ku operasyona 'Xurtkirina Ewlehiyê' li ser daxwaza gelê Dêrazorê û şêx û eşîran pêk hat. Tu nakokî an pirsgirêk di navbera gelê Dêrazorê û hêzên me Hêzên Sûriya Demokratîk de tune ye, berevajî vê yekê her kes dizane ku QSD'ê gelê herêm ji zulma DAIŞ'ê rizgar kir û niha gelên herêmê diparêze û heta niha ewlehî û îstiqrarê pêk tîne.

Armanca ji propogandaya hewl dide rewşa li ser erdê wekî şerekî di navbera hêzên me û eşîrên Ereb de bidin nîşandin, ji bilî derxistina fitneyê û şikandina yekitiya QSD`ê û gelên herêmê ne tiştekî din e. Her wiha hinek aliyên dijber hewl didin wî rewşê wekî nakokiyeke Kurd û Ereban bidin nîşandan. Ev lîstok ji destpêka aloziya Sûriyeyê ve berdewam e, her tim hewl dan xeta şoreşê biguherînin û wekî şerekî navbera ol, mezheb û neteweyan bidin xuyakirin.

Ji sala '2013an ve gelek aliyan hewl dan şerê Hêzên Sûriya Demokratîk yê li dijî DAIŞ'ê wekî şerê di navbera Kurd û Ereban bidin xuyakirin û ev polîtîkayên wan heta roja me ya îro dewam dike. Lê ya rast tu nakokiyên gelê Ereb bi gelê Kurd re tune ye û tu nakokiyê gelê Kurd bi gelê Ereb re tune ye. Her du gel bi salên dirêj bi hev re di nava aramî û îstiqrarê de dijîn, her wiha tevahî saziyên Rêveberiya Xweser û Hêzên Sûriya Demokratîk ku 8 sal di ser damezirandina wan re derbas bûne, bi keç û xortên wê yên Ereb, Kurd, Suryan û Ermen mil bi mil şer dikin û xwîna wan a pak li ser vê xakê herikî ta herêmên me ji destê çeteyan rizgar kirin. Di esas de QSD'ê nîşaneya herî bihêz e ku yekitiya tevahî gelên herêmê, bi taybetî yekitiya gelên Ereb û Kurd îsbat dike. Lewra mîna van bi van îdiayên xirab hewl didin bi hasten gelên herêmê bilîzin û wan li hemberî hev din bin sorkirin.

>>>>